

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم الأرض و الكون

فرع: تسيير التقنيات الحضرية

تخصص: تسيير مدينة



معهد: تسيير التقنيات الحضرية

قسم: تسيير مدينة

رقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: بسة سناء

تحت عنوان

المساحات الخضراء في المدينة بين التصميم و الواقع

مدينة برج بوعريج

رئيسة

جامعة المسيلة

الأستاذة زيداني حليلة

مشرفة و مقررة

جامعة المسيلة

الأستاذة برباش هجيرة

مناقشا

جامعة المسيلة

الأستاذ أعراب وليد

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تشكرات

يا رب شكرك واجب محتم ها أنا ذا بالشكر أتكلم

عد الحصى بعرض السماء مقدارها يرضيك أني بعد شكرك مسلم

مالي أرى نعم الإله تحيطني من كل جنب ثم لا أتكلم

دعني أتحدث بالنعيم فإتي ممن يقر ولست ممن يتكلم

الحمد لله على نعمته وتوفيقه لي في إتمام رسالة التخرج ومن خلال هذا لا يسعني إلا

التقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني في انجاز عملي وعلى رأسهم

الأستاذة المشرفة برباش هجيرة التي لم تبخل عني أي معلومة فيما يخص موضوعي

وتوجيهها لي، دون أن أنسى جميع أساتذة عمال وموظفي معهد تسير التقنيات

الحضرية.

إهداء

الحمد لله رب السماوات والأرض سبحانه تبارك اسمك لا إله إلا أنتم والصلاة والسلام
على خير الأنام وخاتم النبيين الكرام سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام
والحمد لله الذي وفقنا إلى إهداء هذا العمل المتواضع الذي أهديه قبل كل شيء
إلى من قال فيهما الرحمان وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا

إلى من نطق اسمها القلب قبل اللسان إلى من وضعت الجنة تحت قدميها أمي
حفظك الله

إلى من رباني على الفضيلة والأخلاق وتحمل عبء الحياة حتى لا أحس بالحرمان أبي
حفظك الله

إلى أخواتي العزيزات وسندي في الحياة: نضيرة ونديجة
والى صديقاتي و توائه روعي: سناء (محبوبة)، بسمة، سارة.
و لا أنسى: فطيمة، سعيدة، هناء، أنوار، هدى (تلمسان)...

إلى كل من تمنى لي النجاح وشجعني ولو بكلمة إلى كل من نسيه قلبي وما كان
لقلبي أن ينساه إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جمدي

بسمة سناء

ملخص:

أصبح اليوم لموضوع المساحات الخضراء في المدينة أهمية كبيرة، لما له من تأثير مباشر على حياة السكان، فهي من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية والمتنفس الحقيقي للسكان، بحيث يمكنها تأدية وظائف مختلفة من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل التجمعات السكنية وتوفير التنزه في تلك المناطق. إلا أن واقع المساحات الخضراء لا يعكس هذه الأهمية، فما يلاحظ في المدن الجزائرية وفي مدينة برج بوعريريج بوجه التحديد الكثير من مظاهر التدهور، حيث أنها فقدت مكانتها وأهميتها في الوسط الحضري وذلك يرجع للغياب الواضح للصيانة و عدم إشراك السكان في مختلف مراحل التصميم . ومن هنا جاء البحث تحت عنوان " المساحات الخضراء في المدينة بين التصميم و الواقع " حيث تمحور حول واقعها وكيفية تصميمها وجعلها تساهم من الناحية العمرانية في تحسين إطار الحياة الحضرية والرقى بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجال .

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	درجة الحرارة	29
2	نسبة كمية التساقط	30
3	نسبة الرطوبة	31
4	سرعة الرياح	32
5	تطور عدد السكان	37
6	معدل النمو	38
7	الكثافة السكانية	39
8	الخطيرة السكنية	40
9	انماط السكن	40
10	المرافق المتواجدة بالمدينة	45
11	المساحات الخضراء	46
12	اهم المساحات	49
13	اهم الحدائق	50
14	راي المستجوبين للحالة البيئية للحديقة	67
15	راي المستجوبين حول سبب سوء الحديقة	68
16	راي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء	68
17	راي المستجوبين حول الاشجار المتواجدة	69
18	راي المستجوبين حول الانارة الموجودة	69
19	راي المستجوبين حول سبب سوء الانارة	70
20	راي المستجوبين حول كفاية اماكن الجلوس	70
21	راي المستجوبين حول اماكن الجلوس هل هي مريحة	71
22	راي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي	71
23	راي المستجوبين حول نظافة الحديقة	72
24	راي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الحديقة	72
25	راي المستجوبين حول العاب الاطفال	73
26	راي المستجوبين حول حالة الالعاب	73
27	راي المستجوبين حول سبب سوء الالعاب	74
28	راي المستجوبين حول الامن في الحديقة	74
29	راي المستجوبين حول سبب عدم وجود الامن في الحديقة	75
30	راي المستجوبين ان كانوا يودون المشاركة في صيانة الحديقة	76
31	راي المستجوبين للحالة البيئية للساحة	77
32	راي المستجوبين حول سبب سوء الساحة	77
33	راي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء	78
34	راي المستجوبين حول الاشجار المتواجدة	78
35	راي المستجوبين حول الانارة الموجودة	79

79	رأي المستجوبين حول سبب سوء الإنارة	36
80	رأي المستجوبين حول كفاية أماكن الجلوس	37
80	رأي المستجوبين حول أماكن الجلوس هل هي مريحة	38
81	رأي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي	39
81	رأي المستجوبين حول نظافة الساحة	40
82	رأي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الساحة	41
82	رأي المستجوبين حول ألعاب الأطفال	42
83	رأي المستجوبين حول حالة الألعاب	43
83	رأي المستجوبين حول سبب سوء الألعاب	44
84	رأي المستجوبين حول الأمن في الساحة	45
84	رأي المستجوبين حول سبب عدم وجود الأمن في الساحة	46
85	رأي المستجوبين إن كانوا يودون المشاركة في صيانة الساحة	47

فهرس الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	حديقة بابل	9
02	حديقة عربية إسلامية	10
03	المدينة الحدائقية	11
04	حديقة بارك دي لا فيليت بباريس	12
05	أشجار الكاليتوس	53
06	أشجار متنوعة	53
07	ممر للمشاة	54
08	أماكن للجلوس	54
09	أماكن للجلوس	54
10	الإنارة العمومية	55
11	لعبة للترفيه	55
12	لعبة للترفيه	55
13	لعبة للترفيه	56
14	لعبة للترفيه	56
15	محلات بيع الملابس	56
16	خدمة الهاتف و الطوابع	56
17	سياج يحيط بجزء من الساحة	57
18	أعمدة تحيط بالساحة	57
19	نباتات عشبية	60

60	أشجار الكاليقوس	20
61	ممر بالحديقة	21
61	مقعد بالخرسانة	22
61	مقعد حديدي	23
62	إنارة عمومية	24
62	أماكن لعب الأطفال	25
62	أماكن لعب الأطفال	26
62	أماكن لعب الأطفال	27
63	محل بيع أنواع النباتات	28
63	مدخل الحديقة	29

فهرس المنحنيات

الصفحة	العنوان	الرقم
30	تغير درجة الحرارة	01
31	كمية التساقط	02
32	نسبة الرطوبة	03
38	النمو السكاني	04
39	معدل النمو	05
67	رأي المستجوبين للحالة البيئية للحديقة	06
68	رأي المستجوبين حول سبب سوء الحديقة	07
68	رأي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء	08
69	رأي المستجوبين حول الأشجار المتواجدة	09
69	رأي المستجوبين حول الإنارة الموجودة	10
70	رأي المستجوبين حول سبب سوء الإنارة	11
70	رأي المستجوبين حول كفاية أماكن الجلوس	12
71	رأي المستجوبين حول أماكن الجلوس هل هي مريحة	13
71	رأي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي	14
72	رأي المستجوبين حول نضافة الحديقة	15
72	رأي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الحديقة	16
73	رأي المستجوبين حول ألعاب الأطفال	17
73	رأي المستجوبين حول حالة الألعاب	18
74	رأي المستجوبين حول سبب سوء الألعاب	19
74	رأي المستجوبين حول الأمن في الحديقة	20
75	رأي المستجوبين حول سبب عدم وجود الأمن في الحديقة	21

76	راي المستجوبين ان كانوا يودون المشاركة في صيانة الحديقة	22
77	راي المستجوبين للحالة البيئية للساحة	23
77	راي المستجوبين حول سبب سوء الساحة	24
78	راي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء	25
78	راي المستجوبين حول الاشجار المتواجدة	26
79	راي المستجوبين حول الاتارة الموجودة	27
79	راي المستجوبين حول سبب سوء الاتارة	28
80	راي المستجوبين حول كفاية اماكن الجلوس	29
80	راي المستجوبين حول اماكن الجلوس هل هي مريحة	30
81	راي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي	31
81	راي المستجوبين حول نضافة الساحة	32
82	راي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الساحة	33
82	راي المستجوبين حول العاب الاطفال	34
83	راي المستجوبين حول حالة الالعاب	35
83	راي المستجوبين حول سبب سوء الالعاب	36
84	راي المستجوبين حول الامن في الساحة	37
84	راي المستجوبين حول سبب عدم وجود الامن في الساحة	38
85	راي المستجوبين ان كانوا يودون المشاركة في صيانة الساحة	39

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	هيكلية البحث	5
02	المعايير التخطيطية للمساحات الخضراء بالجزائر	22
03	مميزات و نقائص ساحة أول ماي	65
04	مميزات و نقائص حديقة السلامة	66

فهرس المخططات

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الموقع الجغرافي	26
02	الموقع الإداري	27
03	الأودية المتواجدة بالمدينة	34
04	ملخص المراحل	36
05	تقسيم القطاعات	43
06	المحاور المهيكلة لمدينة برج بوعريبيج	44
07	أهم المساحات بالمدينة	49

50	أهم الحدائق بالمدينة	08
52	موقع ساحة أول ماي	09
52	شكل و مساحة الساحة	10
59	موقع حديقة السلامة بالنسبة للمدينة	11
59	شكل و مساحة الحديقة	12

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
1	مقدمة	1
2	اشكالية	2
3	الفرضيات	3
3	اسباب اختيار الموضوع	4
3	اهداف الدراسة	5
4	منهجية البحث	6
4	التقنيات المستعملة	7
5	هيكلية البحث	8
الفصل الاول		
7	تمهيد	
7	مفهوم المدينة	1
7	مفهوم التصميم	2
7	تعريف المساحات الخضراء	3
8	لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء	4
8	العصور القديمة	1-4
9	حدائق بابل المعلقة	1-1-4
9	الحدائق المصرية الفرعونية	2-1-4
10	العصور الوسطى	2-4
10	الحدائق العربية الاسلامية	1-2-4
10	المدن الحدائقية	2-2-4
11	العصر الحديث	3-4
12	وظائف المساحات الخضراء	5
12	الوظيفة البيئية	1-5
13	الوظائف المناخية	2-5
13	الوظيفة الهندسية	3-5
13	الوظيفة الاجتماعية	4-5
14	الوظيفة التنسيقية و الجمالية	5-5

14	الوظيفة الاقتصادية	6-5
14	اصناف و دور المساحات الخضراء	6
14	اصناف المساحات الخضراء	1-6
16	دور المساحات الخضراء	2-6
18	اهداف المساحات الخضراء	7
18	اهمية المساحات الخضراء	8
19	اسس تصميم و تخطيط المساحات الخضراء	9
22	معيان المساحات الخضراء في الجزائر	10
23	خلاصة	
الفصل الثاني		
25	تمهيد	
25	تقديم مدينة برج بوعريبيج	1
25	اصل التسمية	1-1
25	نبذة تاريخية للمدينة	2-1
26	الموقع الجغرافي	3-1
27	الموقع الاداري	4-1
28	الخصائص الطبيعية	2
28	التضاريس	1-2
29	المناخ	2-2
29	الحرارة	1-2-2
30	التساقط	2-2-2
31	الرطوبة	3-2-2
32	الرياح	4-2-2
33	الشبكة الهيدروغرافية	3-2
33	واد بومرقد	1-3-2
33	واد عريبيج	2-3-2
33	واد سليب	3-3-2
34	واد لاشبور	4-3-2
35	التوسع العمراني	3
35	المرحلة الاولى (مرحلة النشأة)	1-3
35	المرحلة الثانية 1860-1840	2-3
35	المرحلة الثالثة 1962-1860	3-3
36	المرحلة الرابعة 1984-1962	4-3
36	المرحلة الخامسة 2003-1984	5-3
36	المرحلة السادسة 2016-2003	6-3
37	الدراسة السكانية	4

37	تطور السكان	1-4
38	معدل النمو	2-4
39	الكثافة السكانية	3-4
40	الدراسة السكنية	5
40	الحظيرة السكنية	1-5
40	الانماط السكنية	2-5
41	التركيب العمراني	6
41	القطاع الاول	1-6
41	القطاع الثاني	2-6
41	القطاع الثالث	3-6
41	القطاع الرابع	4-6
42	القطاع الخامس	5-6
42	القطاع السادس	6-6
42	القطاع السابع	7-6
42	القطاع الثامن	8-6
42	القطاع التاسع	9-6
42	القطاع العاشر	10-6
43	القطاع الحادي عشر	11-6
43	شبكة الطرق	7
43	الطرق الوطنية	1-7
44	الطرق الولائية	2-7
44	الطرق البلدية	3-7
45	المرافق العمومية	8
46	المساحات الخضراء	9
47	خلاصة	
الفصل الثالث		
49	تمهيد	
50	اهم الساحات	1
51	اهم الحدائق	2
51	تحليل الساحات العمومية	3
51	بالنسبة لساحة اول ماي	1-3
51	الموقع	1-1-3
52	الشكل	2-1-3
53	الطبيعة القانونية	3-1-3
53	اهم العناصر المكونة للساحة	4-1-3
57	وظيفة الساحة	4

58	اهم المشاكل التي تعاني منها الساحة	5
58	بالنسبة لحديقة السلامة	6
58	الموقع	1-6
59	الشكل	2-6
60	الطبيعة القانونية	3-6
60	اهم العناصر المكونة للساحة	4-6
64	وظيفة الساحة	5-6
64	اهم المشاكل التي تعاني منها الساحة	6-6
65	مميزات و نقائص الساحة و الحديقة	7
66	خلاصة التحليل	
67	تحليل الاستثمارة	8
67	بالنسبة لحديقة السلامة	1-8
77	بالنسبة لساحة اول ماي	2-8
86	نتائج الاستثمارة	9
86	بالنسبة لحديقة السلامة	1-9
86	بالنسبة لساحة اول ماي	2-9
87	تحليل الفرضيات	10
88	خلاصة	
88	توصيات عامة	11
90	اقتراحات	12
92	خلاصة الفصل	
94	خاتمة عامة	
	المراجع	
	الملاحق	
	الفهارس	
	ملخص المذكرة	

1. مقدمة:

من أهم عناصر المحيط الحضري أو المدينة المساحات الخضراء حيث أصبحت لها أهمية كبيرة و دور أساسي و مهم في التنمية المستدامة التي هي موضوع الساعة و التي بدورها تحمي البيئة و تقضي على التلوث بأنواعه وأصبحت نقطة ارتكاز في القيام بكل مخطط عمراني و ذلك لفوائدها البيئية، الاجتماعية و أيضا التربوية. فالمساحات الخضراء جزء لا يتجزأ من النظام البيئي و الحفاظ عليها هو الحفاظ على التوازن الإيكولوجي بالدرجة الأولى، و هي مرآة عاكسة لثقافة و حضارة المدينة و رابط قوي بين الساكن و محيطه، و المساحات الخضراء هي رئة المدينة و المتنفس لسكانها، وبالنظر إلى تاريخ المدن برعت عدة حضارات في تصميمها (الرافدين، حدائق التنزه بمصر، حدائق بابل...).

أما بالنسبة للأوساط الحضرية الجزائرية فهي تعيش أزمة قاسية نتيجة عدم تطبيق الاستراتيجيات و القوانين المتعلقة بالتهيئة العمرانية ، و هذا ما ينعكس سلبا على الحدائق العمومية والمساحات الخضراء عموما ، فرغم أهميتها كأماكن للراحة و الهدوء النفسي للسكان ، إلا أننا نشهد و بكل أسى أسوأ أنواع التخريب و الإهمال و حتى الزوال ، ذلك أن أجزاء منها و أحيانا حدائق بأكملها اجتاحتها التعمير الجامح و التمدن المتسارع (بنسبة 60% في بلادنا). إن الحالة تبدو مأساوية إذا علمنا أن الاحتياجات إلى المساحات الخضراء، حسب المعايير العالمية هي 10.8م² لكل فرد، بينما قد بلغت على المستوى الوطني 379924 هكتار، منها 53578 هكتار للمناطق الحضرية و 1915521 هكتار للمناطق الريفية. و ربما السبب الأكبر هو مشكلة الانفجار السكاني و ما ترتب عليها من بنايات عشوائية أدت إلى اختلال التوازن الحضري و البيئي خاصة. هذه الحقائق دفعت بالجهات المعنية إلى اتخاذ إجراءات معينة ، تهدف إلى حماية البيئة في الجزائر منها القانون 10/03 ، والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة ، و القانون 12/84 و المتعلق بحماية الغابات، و القانون 06/07 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء

حمايتها و تتميتها. أما فيما يخص مكانة البيئة في أدوات التهيئة و التعمير، فان تحليل هذه الأخيرة، ممثلة في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير (PDAU) ، و مخطط شغل الأراضي (POS) ، يوضح ضعف الاهتمام بالبعد البيئي في دراسة و منهجية إعدادها. و للوقوف على حاضر و واقع المساحات الخضراء في المدن الجزائرية تم اختيار كنموذج للدراسة مدينة برج بوعريريج، فرغم مكانتها اقتصاديا و موقعها الهام إلا أنها في الجانب البيئي تعاني من نقص و تدهور المساحات الخضراء و الحدائق العامة مقارنة بالمعيار الوطني 6.8م²/ساكن فهي غير كافية لعدد و احتياج السكان، و المساحات الخضراء الموجودة هجرها السكان و ذلك لعدم الشعور بالراحة و عدم تصميمها وفقا لأسس التصميم، فهي من أهم الأماكن التي يلجأ لها الإنسان للتخلص من المتاعب اليومية و الروتين الذي يعيشه غايته الشعور بالراحة و الترفيه.

2. إشكالية:

مع تضخم النسيج العمراني للمدن الجزائرية و الاهتمام الكبير بزيادة الوحدات السكنية و إهمال المساحات الخضراء فإن أغلب و معظم مدن الوطن تعاني من نقص في المساحات الخضراء، و ذلك لعدة أسباب منها عدم مراعاة معايير تصميمها و تخطيطها، إهمال الرقابة من طرف المسؤولين، و هذا يؤدي إلى عدم عدالة التوزيع في المساحات الخضراء، و اختلال نصيب الفرد منها و تدنيه مقارنة مع مدن العالم ككل، و من بين المدن الجزائرية مدينة برج بوعريريج فرغم امتيازاتها من الناحية الطبيعية أو الموقع إلا أنها تعاني من نقص في المساحات الخضراء من حدائق، متنزهات... و المساحات الموجودة غير مصممة و مهينة بطريقة سليمة و هنا تطرح التساؤلات:

- ما هي الأسس المتبعة في تصميم المساحات الخضراء؟

- ما هو واقع المساحات الخضراء بمدينة برج بوعريريج؟

3. الفرضيات:

التدهور الواضح للمساحات الخضراء بمدينة برج بوعريش يجعلنا نركز في هذا البحث على عدة جوانب المتسببة في هذا النقص و التدهور:

- الفرضية الأولى: عدم تطبيق أسس تصميم المساحات الخضراء على أرض الواقع وعدم إتباع نظام تسيير محكم، أدى إلى تدهور و نقص المساحات الخضراء.
- الفرضية الثانية: عدم إشراك السكان في تصميم المساحات الخضراء أو الحدائق العمومية قد يكون السبب الرئيسي في تدهور حالتها مما قد يؤدي لفقد الصورة الجيدة للمدينة.

4. أسباب إختيار الموضوع:

خطوة مهمة في دراسة هذا البحث هو التطرق لأسباب اختيار هذا الموضوع و هي كما يلي:

- أهمية و مكانة المساحات الخضراء في النسيج الحضري.
- وجود نقص و استعمال غير مثالي للمساحات الخضراء بالمدينة.

5. أهداف الدراسة:

الهدف العام من الدراسة هو التطرق لحالة المساحات الخضراء بالمدينة الجزائرية إضافة إلى:

- تحليل و دراسة واقع المساحات الخضراء بالمدينة.
- إبراز أهمية المساحات الخضراء و التصميم السليم لها.
- توعية السكان و إشراكهم في تصميم المساحات الخضراء.
- استخراج السلبيات و النقائص الموجودة بالنسبة للمساحات الخضراء على مستوى المدينة.

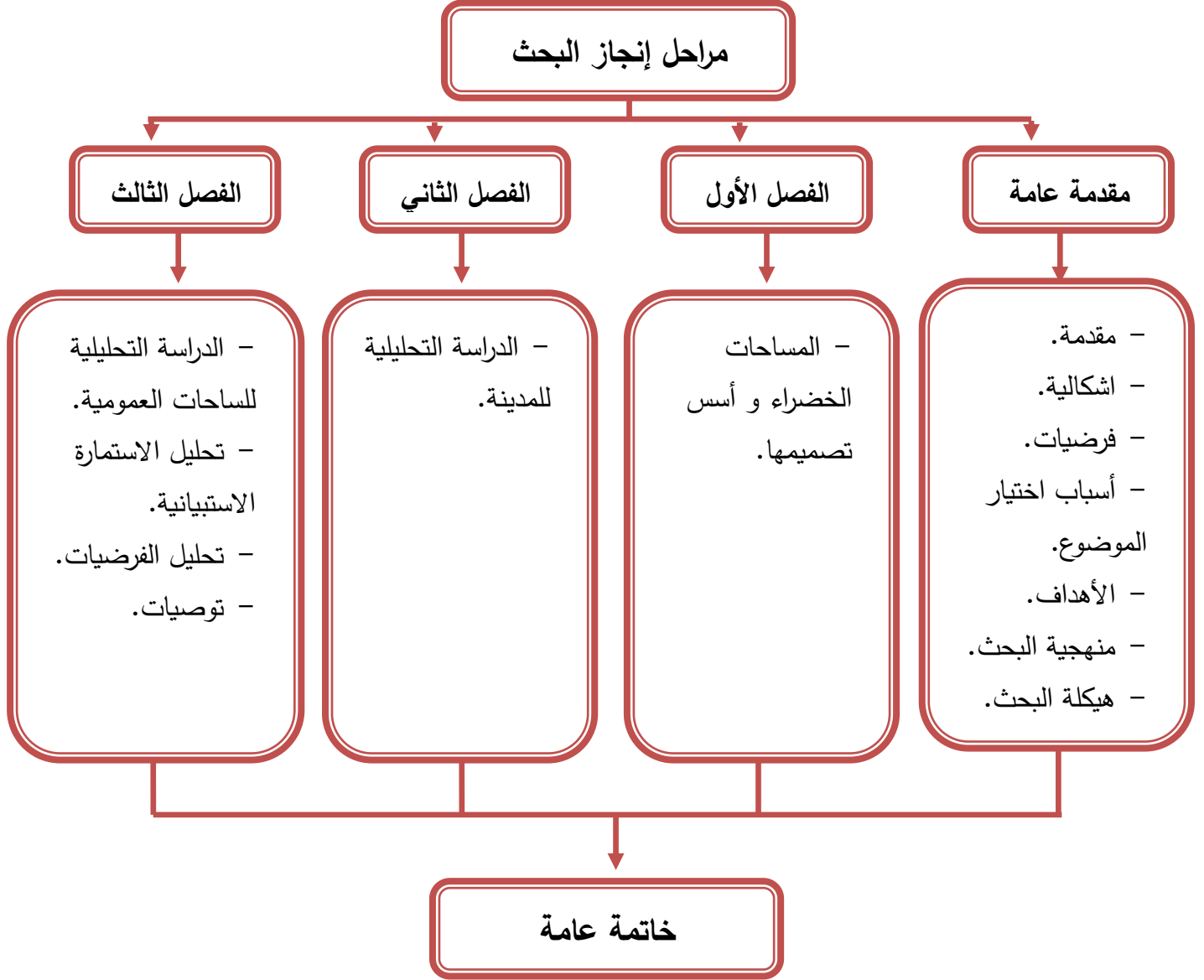
6. منهجية البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بغية وصف واقع المساحات الخضراء في المناطق السكنية الحضرية بمدينة برج بوعريريج ، و محاولة معرفة المشاكل التي تعاني منها و الأسباب التي أدت إلى تدهورها وصولا إلى حلول و اقتراحات مناسبة لذلك.

7. التقنيات المستعملة:

- الملاحظة: بالاعتماد على المعاينة الميدانية و الاستنتاجات.
- الإحصائيات و الصور الفوتوغرافية : التي تشخص الوضعية الحالية
- المخططات :والتي تسهل المقارنة بينها و بين الوضعية الحالية .
- المصالح الإدارية :لمعلومات أكثر دقة و أرقام المضبوطة .
- المذكرات : فهي تساعد الطالب بشكل كبير في معرفة الكثير من النقاط المهمة
- الكتب و الانترنت و الجرائد الرسمية.

8. هيكلية البحث:



تمهيد:

المساحات الخضراء عنصر بالغ الأهمية لأي مدينة تسعى إلى تحقيق عنصر الراحة والوقاية والتنزه لسكانها كما أنها تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد لتوفير التسلية والترفيه في المحيط العمراني إضافة إلى ما يضاف إليها من تهيئة وتجهيز، لذا سيتم التطرق لمفاهيم عامة حول الموضوع وإلى بعض المصطلحات الخاصة بالمساحات الخضراء وأسسها.

1. مفهوم المدينة⁽¹⁾:

إن المدينة هي خلاصة تاريخ الحياة الحضرية، فهي الكائن الحي كما عرفها لوكوربزيه، فهي الناس والمواصلات، وهي التجارة والاقتصاد، والفن والعمارة، والصلات والعواطف، والحكومة والسياسة، والثقافة والذوق، وهي أصدق تعبير لانعكاس ثقافة الشعوب وتطور الأمم، وهي صورة لكفاح الإنسان وانتصاراته وهزائمه، وهي صورة للقوة والضعف والفقر والحرمان.

2. مفهوم التصميم⁽²⁾:

- يحدد التوسع الحضري لمدينة ما بشكل يبرز خصائص المناطق و الأحياء...
- و هو تحديد مواصفات أجزاء لمكان ما و علاقاتها ببعضها البعض.

3. تعريف المساحات الخضراء⁽³⁾: "هي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكاني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي، حيث يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة، استعملت كلمة المساحات الخضراء لأول مرة سنة (1967م) في الجريدة الرسمية الفرنسية للتوجيه العقاري.

¹ إبراهيم فتحي علي وفتحي عبد العزيز، جغرافية التنمية والبيئة، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت، نوفمبر 2003، ص 20

² /تصميم/ar-ar/dict/ar-www.almaany.com

³ هوشات ر، بوقيرين م، عزارة س، واقع المساحات الخضراء في مدينة قسنطينة، منكرة تخرج، معهد علوم الأرض، قسم تسيير وتقنيات حضرية، جامعة قسنطينة، سنة 2008م ص 5 .

تشكل المساحات الخضراء المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، المغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها.

و هذه المساحات في حالتها الأولى عبارة عن غابات، مناطق فلاحية... أو بعد التهيئة تستعمل كحدائق أو أماكن الراحة و هي تعمل على تلطيف الجو و تنقيته، كما تعطي مظهراً جميلاً، فالمساحات الخضراء عنصر هام بالنسبة للمدينة، حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية و التنزه لسكانها، كما تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد للتسلية في المحيط العمراني، وقد نجدها على شكل حدائق عمرانية للأحياء، كما نجدها على ضفاف الأنهار".

-هي مساحات مغطاة في معظمها بقطاع نباتي، وقد تحتوي على أشجار أو شجيرات¹.

4. لمحة تاريخية عن المساحات الخضراء (2) :

إن المساحات الخضراء سابقاً كانت عبارة عن حدائق تزيينية، تابعة إلى فئة معينة من المجتمع، تعكس صورة حياتهم المعيشية، تختلف من حيث التصميم باختلاف الحقب الزمنية، وكذلك الحضارات، ونذكر على سبيل المثال:

1.4. العصور القديمة:

كانت تمثل مختلف الحضارات العريقة، وكانت بداية الحدائق في العصور القديمة لخدمة الأغراض الدينية حيث كانت جزءاً لا ينفصل عن المقابر، أو لسد حاجات الإنسان من الغذاء والأطعمة.

¹ p°1 Dictionnaire Encyclopédies Bordas nature, 1999,

² بركاي علاوة: واقع المساحات الخضراء في مدينة سطيف، مذكرة تخرج، معهد تسيير وتقنيات حضرية، المركز الجامعي أم البواقي، سنة 2009م ص9.

1.1.4. حدائق بابل المعلقة:

الصورة رقم 01: حديقة بابل

المصدر: www.menara.ma

فقد شيد هذه الحدائق قبل الميلاد كانت أبنية قائد من القيادة، ويذكر أن ارتفاع هذه الحدائق الجميلة والتي بنيت على ارتفاعات من صنع البشر وليس من صنع الطبيعة وبلغ ارتفاعها 100 متر وتم إحاطتها بسور سميك حصين يبلغ سمكه حوالي 7 متر ويقدر مساحة الحدائق ب 14864.5 متر مربع وكانت الحدائق على شكل طوابق فوق بعضها البعض وتم الاتصال بها من خلال سلالم و أدارج صنعت خصيصا لهذا الأمر وتل عمل أحواض جميلة للورد والزهور لتزيينها.

2.1.4. الحدائق المصرية الفرعية:

وتعود إلى الفترة بين (3000) و(1000) سنة قبل الميلاد، تمتاز بأرضية مربعة الشكل، محاطة بأشجار طويلة، كما يوجد عند المدخل أعمدة، الممر الرئيسي مزين بأبي الهول، يقود مباشرة إلى القصر، البناء والساحة شاسعتان، الجدران سميقة، النباتات المستعملة لها دور مقدس لاعتقادات خرافية مثل نبات (Nénuphars) نبات مائي يطفو على السطح نهارا ويختفي ليلا، وهناك نباتات تستعمل لأغراض أخرى (Papyrus) يستعمل لصناعة الورق⁽¹⁾.

¹ بركاوي علاوة، مرجع سابق، ص10.

2.4. العصور الوسطى: (بعد الميلاد حتى آخر القرن 19):

1.2.4. الحدائق العربية الإسلامية⁽¹⁾:

هنا يتجلى مدى تأثير فكر الدين الإسلامي على المعماري المسلم وارتباطه بالقرآن الكريم، حيث ورد ذكر ووصف الجنة فيه، ولذلك حاول أن يحقق ذلك في دنياه، من خلال العناصر الآتية:

الصورة رقم 02: حديقة عربية إسلامية



✓ الأشجار والنباتات.

✓ الاستخدامات المتنوعة للمياه.

✓ المجالس المظلة والمكشوفة.

✓ الروائح الزكية والأصوات الجميلة.

✓ استخدام الخط والكتابات العربية.

المصدر: محاضرات الأستاذ شواش عبد القادر، جامعة أم البواقي

2.2.4. المدن الحدائقية⁽²⁾:

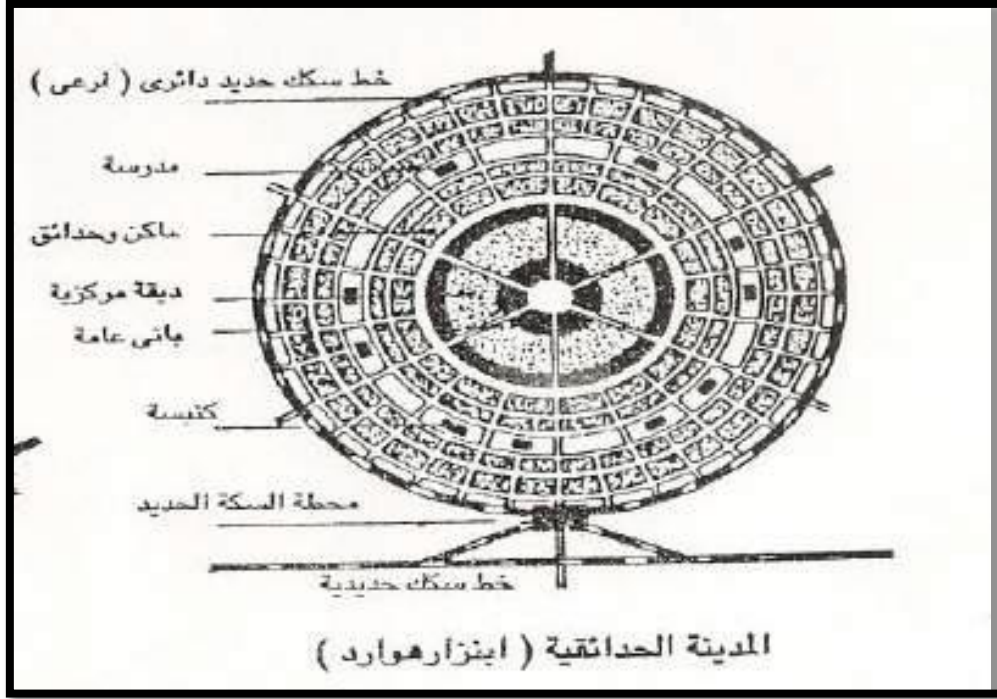
تطور هذا المفهوم إلى مفهوم « متنزه المدينة » و « المدينة الحدائقية » في عام 1898 م قام السير هوارد إبنيزر بوضع نظرية مثالية لمدينة حدائقية وتتألف حديقته المثالية من 35 ألف نسمة على موقع بمساحة 2400 هكتار منظم بأشكال متحدة المركز مع مساحات مفتوحة وحدائق عامة وستة شوارع رئيسية مستديرة بعرض 30 متر. وتكون مكتفية ذاتيا لخدمة سكانها وعندما يزيد عدد السكان سعتها تتشئ

¹ بركاوي علاوة، مرجع سابق، ص11.

² هوارد إبنيزر، مدينة الغد الحدائقية تاريخ و نظريات تخطيط المدن، المملكة المتحدة، 1898م، ص 38.

مدينة مشابهة في منطقة أخرى قريبة. تصور أبزر عدد من هذه المدن منتشرة في فلك مدينة مركزية بتعداد 50 ألف نسمة.

الصورة رقم 03: المدينة الحدائقية



المصدر: مدينة الغد الحدائقية، تاريخ و نظريات تخطيط المدن

3.4. المساحات الخضراء في العصر الحديث (القرن الواحد و عشرين):

أما في العصر الحديث فقد ازداد الاهتمام بالمساحات الخضراء وأصبحت ضرورة حتمية في حياة السكان، حيث ظهرت عدة مفاهيم جديدة تدعو إلى خلق هذه المساحات بكثرة في المدن وتحويل الأحياء السكنية من مرآد إلى مناطق وظيفية تحتوي على جميع شروط الراحة و الترفيه للسكان، كمفهوم الأحياء الحضرية المستدامة الذي ظهر في القرن 50 و هو يدعو في مضمونه الى تعزيز المساحات الخضراء وتجديد المناطق الحضرية الموجودة لتحقيق جودة معيشية أفضل وتحقيق التفاعل الاقتصادي.

الصورة رقم 04: حديقة بارك دي لا فيليت بباريس



المصدر : google image

5. وظائف المساحات الخضراء⁽¹⁾:

للمساحات الخضراء وظائف عديدة و متنوعة في عدة مجالات تمثلت في:

1.5. الوظيفة البيئية:

إن للمساحات الخضراء أهمية كبيرة في تنمية المدن من النواحي البيئية وعدم وجودها أو قلة أعدادها في

أي منطقة يؤدي إلى خلل التوازن البيئي في تلك المنطقة ويمكن تلخيص هذا الدور في النقاط التالية:

✓ تقليل التلوث :حيث تعمل النباتات على زيادة نسبة الأوكسجين في الجو و تلطيف الجو عن طريق عملية النتح.

✓ المساهمة في امتصاص الأصوات و تخفيف حدة الضوضاء وخاصة بالأماكن المزدحمة في المدن .

✓ حماية التربة والحد من مشكلة تعرية التربة وانجرافها بفعل عوامل التعرية كالرياح والمياه .

✓ حماية المدن من الرياح الشديدة وكسر حدتها.

¹ محاضرات الدكتور شواش عبد القادر,جامعة أم البواقي ، مقياس المساحات الخضراء 2015.

2.5. الوظائف المناخية:

للأشجار تأثيرات ايجابية كبيرة على المناخ المحلي للمدينة خاصة و هي كما يلي:
تزويد الجو بالأوكسجين : أهم دور للكائن الحي الأخضر و هي نعمة كبيرة ألهمها إياها الخالق من خلال آلية التركيب الضوئي وهذا بامتصاص ثاني أكسيد الكربون CO_2 من الجو و طرح الأوكسجين O_2 .

3.5. الوظيفة البنائية (الهندسية):

تعمل بعض النباتات على القيام بوظيفة بعض المنشآت البنائية، مثل زراعة مجموعة من نباتات الأسيجة متقاربة من بعضها لتكوين أسوار نباتية تؤدي الغرض الذي تقوم به الأسوار البنائية أو لتعمل على تكوين إطار لإبراز مجسم أو منشأ بنائي معين بالإضافة إلى تغطية عيوب المباني أو عمل تعديل وهمي لأشكالها وارتفاعاتها.

4.5. الوظيفة الاجتماعية:

توصل باحثون في "جامعة الينوي" إلى إن المساحات الخضراء داخل المدينة تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية حيث أنها تجذب السكان إليها ، و تقدم فرص للاتصال بين الجيران و تكوين نواة للصدقات. كما أنهم توصلوا إلى أن سكان المناطق القريبة من المساحات الخضراء يحسون بضمان أكبر كما أنها تدعم لعب الأطفال، و تشجع الإشراف من قبل البالغين حيث إن هذه الساحات موجهة إلى كافة شرائح المجتمع بمختلف أنواعها.

فانطلاقاً من الروابط الاجتماعية و اختلاف الطبقات الاجتماعية للسكان المتوافدين لهذه المساحات الخضراء ينتج مزيج و تبادل فكري و ثقافي قد يعمل على تطوير ثقافة الأفراد و تكسيبهم ثقافة و سلوك حضريين.

5.5. الوظيفة التنسيقية والجمالية :

تشكل الأشجار والنباتات الأخرى العنصر الأساسي لجمال المدن وتنسيق المواقع لحدائق العامة والمنتزهات. وتعمل الأشجار على إضافة عنصر الطبيعة والجمال على المنشآت والمرافق وتكسر حدتها وصلابتها.

6.5. الوظيفة الاقتصادية :

للمساحات الخضراء دور في اقتصاد المدينة و ذلك باستغلالها بشتى الطرق و في مختلف المجالات خاصة الأشجار المثمرة و نباتات الطبخ بالحدائق المرفقة بالمساكن كما تستعمل لغرض وضع اللافتات الاشهارية , و لها منافع أخرى فقد أصبحت تستعمل في بعض الأحيان ملجأ للسكان عيـد وقوع الزلازل و كوارث طبيعية أخرى بالإضافة إلى توفير مناصب شغل للإطارات و العمال , وتنمية السياحة ككل .

6. أصناف ودور المساحات الخضراء :**1.6. أصناف المساحات الخضراء :**

"توجد العديد من التصنيفات للمساحات الخضراء، تختلف باختلاف الغاية والطريقة والموقع والإدارة، إلا أننا سنعتمد على التصنيف الذي جاء في القانون رقم (07 - 06) والذي جاء فيه مايلي"¹:

- **الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة :** التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمحاطة بسيـاح عند الإقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة وللعـب و التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية ومسالك للدرجات.

¹ وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تـميتها ، قانون رقم 06-07 ، ماي 2007، جريدة رقم 31، المادة 11.

- **الحدائق العامة:** هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار، ويضم هذا الصنف أيضاً الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات والساحات الصغيرة العمومية المشجرة.
- **الحدائق المتخصصة:** التي تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية.
- **الحدائق النباتية:** مؤسسة تضم مجموعة وثائق من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم .
- **الحدائق التزيينية :** فضاء مهياً يغلب عليه الطابع النباتي التزييني.
- **الحدائق الجماعية:** تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق.
- **الحدائق الإقامية:** حديقة مهيئة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية.
- **الحدائق الخاصة:** حديقة ملحقة بسكن فردي.
- **الغابات الحضرية:** التي تحتوي على المشاجر ومجموعة من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء.
- **الصفوف المشجرة:** التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

2.6. دور المساحات الخضراء⁽¹⁾:

- **القيم السلوكية والجمالية:** كان للشجرة تقدير خاص من الناحية الجمالية منذ القدم، وكانت من الدواعي الأساسية لزراعة الأشجار بالبلدان والمدن ولهذه القيمة زاد تقديرها واتضحت فائدتها في الأعمال المنظرة وتنسيق الموقع، فاستعملت الأشجار لجمالها و لفوائدها أخرى ومن أهم الوظائف الجمالية للأشجار عامل الوحدة، حيث أنها يمكن أن تربط وتوحد بين العناصر المختلفة المكونة للمنظر في التخطيط، فالأشجار في الحدائق الخاصة و العامة و الشوارع والميادين يمكن أن تتعاون مكونة شبكة خضراء تعمل على ربط العناصر و امتصاص المعالم المتشعبة بالمدينة.
- **الدور البيئي:** المساحات الخضراء عامل توازن ايكولوجي حيث تلعب دورا في التعديل الحراري، ونجد الظواهر الناتجة عنها:
- **تلطيف الجو:** يعطى خفضا لدرجة الحرارة المحلية في الأوقات الجد حارة، هذه الظاهرة هي قياسية لهذا يظهر لنا الإحساس بالبرودة المدهش خلال يوم حار جدا، كما أن كل جزيرة نباتية تمثل فضاء برودة وهذا يجعلنا نحدد مستوى التيار الهوائي، وهذا إلى خلق توازن بين الرياح الصاعدة مع مستوى مناطق المدينة، كما أن النباتات تنقص من شدة الرياح أثناء حركتها.
- **تنقية الهواء:** حيث تقوم المساحات الخضراء بتعليق الغبار السام وهذا نظرا لوجود الكتل المشجرة، كما تساهم في خفض نسبة الغبار و اختلاف التلوث الكيميائي و الجرثومي.
- **الدور الصحي:** المساحات الخضراء و التلوث المسبب من خلال الضجيج إذ أن النباتات تداوي الإزعاج تحدث بفضل مستوى الضجيج المرتفع جدا إذ تمتص وتعكس الاتجاه أو تكسر الضجيج، كما أن النباتات الكثيرة الأوراق وقليلة المسامات تخفض بنسب مئوية الصوت القوي، كما أن النباتات استعملت

¹ هاملي علاء الدين، عايب توفيق، واقع وتسيير المساحات الخضراء في مدينة خنشلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة مهندس دولة بقسم تسيير وتقنيات حضرية، جامعة أم البواقي، سنة 2010م.

من أجل الحماية ضد الأمراض فهي بذلك لها فائدة أكيدة في مجال الطب إذ أن الأطباء و الباحثون المؤهلون في هذه العلوم يستعملون النباتات الطبية من أجل معالجة الأمراض.

• **الدور الاجتماعي و النفسي والتربوي:** المساحات الخضراء تؤدي وظيفة الاستجمام من أجل خفض من الضغط، كما تعتبر المنتزهات الرياضية ذات الوظيفة الاجتماعية من خلال الدور الذي تلعبه.

- تسهيل المحاور من أجل العامة وذلك من خلال النشاطات الترفيهية وتساعد على التقاء بين الأفراد وزيادة على ذلك تحسين الديكور العمراني، المساحات المغروسة تسمح بصيانة في الداخل لاختلاف إطار حياة السكان، حجم العناصر الطبيعية و التي هي المسؤولة عن التوازن النفساني و الفسيولوجي الفردي.

- صعوبة الحياة العمرانية ترتبط بوسط أو عناصر صناعية مسيطرة و بإيقاعات مجهولة الترددات حيث ينتج عنها التوترات البيولوجية التي تسبب في المدن تفاعلات أحيانا.

• **الدور الاقتصادي:** أصبحت المساحات الخضراء تلعب دورا مهما في الجانب الاقتصادي إذ أصبحت تقام معارض للزهور التي أخذت صفة اقتصادية، حيث تعتبر أسهل الطرق للعرض والإعلام عن الأصناف المميزة و الجديدة بواسطة مشاتل مما يشجع الزائرون على شراء هذه البنائيات، وبالتالي المساهمة في تنشيط الحركة التجارية والتي يمكن أن تصل إلى حد التصدير.

- تقسيم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر يمكن إدراكها واستغلالها حسب الحاجة وطبيعة الموقع، من أجل تدعيم التصميم يجب على المصمم أن يكون متقهما لوظيفة الموقع وطبيعته .

- تستعمل الأشجار كشكل ستائر نباتية لحجز بعض المناظر الغير مرغوب فيها وفي حالة المنشآت الكبيرة العالية يمكن كذلك استعمال الأسوار النباتية للحماية ضد الأتربة و الضوضاء بالأماكن المزدحمة

في المدن.

7. أهداف المساحات الخضراء :

يهدف القانون -06 المؤرخ في 13 ماي 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها وتنميتها إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة، ويهدف على الخصوص على ما يلي:

- تحسين الإطار المعيشي الحضري .
- صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة .
- ترقية وإنشاء المساحات الخضراء من كل نوع .
- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية.
- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

8. أهمية المساحات الخضراء :

”تؤكد دراسات عديدة نفسية واجتماعية أن المساحات الخضراء والزهور والأشجار واتساعها أمام الإنسان لها تأثيرها الايجابي على نفسيته بل أن هذه المساحات الخضراء تعمل كمخفف صدمات للعاملين والموظفين والجنود والضباط إذ تخفف من حالات التوتر والقلق، وتنتشر بينهم روح الاطمئنان....

- وقد أصبح التشجير واستغلال حتى أصغر المساحات في الدوائر الحكومية والجهات الرسمية بمثابة ضرورة وليس ترفاً أو رفاهية حيث أثبتت الدراسات والأبحاث العلمية أن إنتاج الفرد يزيد إذا وجد في مكان فيه خضرة دائمة ومنظر جميل حيث تضيء هذه النباتات إحساس بالحيوية والانتعاش الدائمين نتيجة للتقليل من الملل الناتج من الخطوط الحادة والثابتة للمباني والجدران، ولا تقتصر فائدة النباتات سواءً الأشجار أو الشجيرات أو المسطحات الخضراء على التجميل فقط إذ أن لها عدة فوائد كثيرة وهامة جداً

في حياتنا، فالخضرة تؤدي إلى حماية البيئة من التلوث مما يؤثر من الناحية الصحية للمواطنين كذلك فإنها من العوامل الهامة في الحد من تصاعد الغبار وذلك عن طريق تثبيت التربة بجذورها وذلك يساعد أيضاً على الحد من الأمراض الصدرية.

كذلك توفير التظليل، ومن فوائد الأشجار تقليل الإشعاع الضوئي عن طريق انعكاسات الأشعة على الأوراق مما يؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة وكذلك انخفاض الإشعاع الشمسي ومنع وصول الرياح وتقليل حركتها يؤدي ذلك إلى رفع الرطوبة الجوية كما أن زراعة الأشجار تؤدي إلى تقليل الضوضاء عن طريق انكسار الصوت وامتصاصه من الأشجار وهذه الضوضاء تسبب ضغطاً عصبياً على الإنسان وهي ناتجة من ثقل حركة المرور، وتؤدي الأشجار أيضاً إلى زيادة إنتاج الأوكسجين عن طريق عملية التمثيل الضوئي حيث تمتص الأشجار ثاني أكسيد الكربون وتنتج الأوكسجين، كما أنها تنظم الهواء داخل المدن وتساعد في تحديد مسارات الرياح عند زراعتها في الاتجاهات التي تهب منها الرياح " (1).

9. أسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء (2):

هي عبارة عن تنظيم الأجزاء البسيطة في صورة مركبة وبطريقة فنية للوصول إلى تنظيم وبالتالي تنسيق جيد، وهناك عدد من الأسس التي ينبغي لمصمم الحدائق الإلمام بها ومعرفتها قبل الشروع في تنفيذ التصميم المقترح لها ولتحقيق التخطيط والتنسيق المطلوب للحديقة يجب مراعاة الأسس الآتية:

- **محاوير الحديقة:** لكل حديقة محاورها، وهي خطوط وهمية فمنها المحور الرئيسي الطولي و محور
- أو أكثر ثانوي أو عرضي عمودي على الرئيسي، ولكل محور بداية ونهاية كأن يبدأ بنافورة في طرف يقابلها كشك في الطرف المقابل، وهذا يزيد من جمال الحديقة .

¹ www.ypcye.com/arabic/naftia-issue11/10010.php 2011.

² غضبان النذير، محاضرات مقياس تسيير المساحات الخضراء، السنة الثانية ماستر، جامعة المسيلة 2016م.

- **المقياس:** يستخدم كأى عمل هندسي لتحديد أبعاد كل عنصر من عناصر الحديقة في المساحات الكبيرة وتحدد به أبعاد الطرق وأماكن الجلوس والأحواض المائية وأحواض الأزهار والمساحات بين النباتات.
- **الوحدة والترابط:** وهي الرابطة أو القالب أو الإطار الذي يربط وحدات الحديقة معاً ومن الممكن إضفاء الوحدة عليها عن طريق زراعة سياج حول الحديقة أو إقامة أية حدود بنائية.
- **التناسب والتوازن:** يجب أن تتناسب أجزاء الحديقة مع بعضها وكذلك مكوناتها، فلا تستعمل نباتات قصيرة جداً في مكان يحتاج لنباتات عالية، بل يجب أن تتوازن جميع أجزاء الحديقة حول المحاور، والتوازن متماثل في الحدائق الهندسية وغير متماثل في الحدائق الطبيعية.
- **السيادة:** يراعى في تصميم الحدائق سيادة وجه معين على باقي أجزائها مثل سيادة عنصر في الحديقة له قوة جذب الانتباه مثل النافورة أو المجمع البنائي أو أي شكل هندسي بارز أو سيادة منظر طبيعي على باقي أجزاء الحديقة.
- **البساطة:** تستخدم البساطة في الاتجاه الحديث لتخطيط وتنسيق الحدائق إذ تراعى البساطة التي تعمل على تحقيق الوحدة في الحديقة وذلك بالتحديد في الأسوار وشبكة الطرق والمساحات، و اختيار أقل عدد من الأنواع والأصناف بمقدار كاف، و الابتعاد عن ازدحام الحديقة بالأشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت العديدة وهذه تسهل عمليات الخدمة والصيانة.
- **الطابع والمظهر الخارجي:** وهي الصفة المميزة للشكل العام الذي تكون عليه الحديقة، ولكل حديقة مظهرها الخارجي الذي تدل عليه منشآت ومكونات الحديقة وتصميمها الذي يبرز شخصيتها المستقلة، ولإبراز طابع معين في التصميم لا بد من إدخال عنصر أو أكثر من العناصر المميزة لهذا الطابع.
- **التتابع والاتساع:** يقصد بالتتابع ترتيب عناصر التصميم بحيث ينظر إليها تدريجياً في اتجاه معين مثل تدرج النباتات من المسطح الأخضر إلى سياج من الأشجار المرتفعة محيطة بالحديقة في الجهة

الخلفية وتزيد أهمية الاتساع في التنسيق الحديث للحدائق حيث تقل مساحاتها، وعموماً لتحقيق ذلك يراعى ما يأتي:

- الاهتمام بزيادة رقعة المسطحات الخضراء مع عدم زراعة النباتات عليها أو كسر المسطح الأخضر.
- عدم تقسيم الحديقة إلى أقسام يزرع كل منها بنوع معين بل تنسق كوحدة.
- الاستفادة من المناظر المجاورة إن وجدت خاصة إن كانت جميلة مثل: مجموعة أشجار أو منشآت معمارية (المجاورة السكنية).
- الاستفادة من المناظر المجاورة إن وجدت خاصة إن كانت جميلة مثل: مجموعة أشجار أو منشآت معمارية (المجاورة السكنية).
- في حالة صغر مساحة الحدائق لا تصمم الطرق مستقيمة بل تعمل متعرجة حتى تعطي التأثير باتساع الحديقة.
- زراعة الأزهار في أحواض ممتدة على حدود الحديقة وليس في وسطها ويراعى عامل الألوان.
- تحديد الحدائق وعزل وتقسيم مساحاتها.
- من المهم في التخطيط تحديد الحديقة، وذلك بعمل منظر خلفي لها يعزلها عما حولها من مناظر مختلفة فيحد النظر ويقصره على محتوياتها فقط ، فتحدد الحديقة بسور سواء كان من نباتات الأسيجة أو من صور من خشب أو حديد أو حجارة أو طوب أو خرسانة، كما يتطلب التصميم في بعض الحالات عزل عناصر التصميم عن بعضها ليبدو كل منها وحدة قائمة بذاتها تجذب النظر لميزة فيها.
- شكل الأرضية ومباني الحديقة : يكون شكل سطح الأرضية أساساً لتصميم الحديقة من حيث المنحدرات أو المرتفعات الموجودة ويدخل طبعاً ضمن تنسيق الحديقة، كما أن المبنى الرئيسي في الحديقة هو العنصر السائد في الحدائق الهندسية ولكنه عنصر مكمل في الحدائق الطبيعية والحديثة والغرض من تصميم الحدائق هو إبراز عظمة المبنى ويجب مراعاة عدة عوامل أهمها:

- ألا تتنافر ألوان المبنى مع ألوان الحديقة في الطراز الحديث لأنها ستكون عنصراً مكملاً وليس عنصراً سائداً كما في الطراز الهندسي.

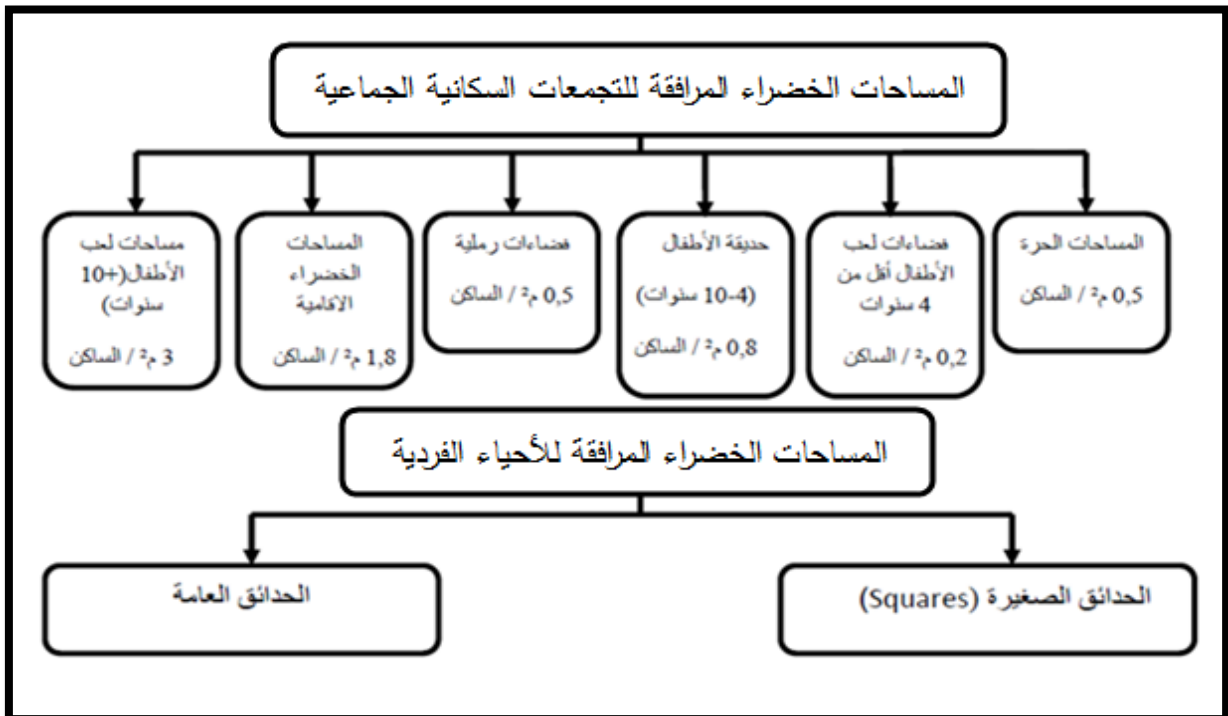
- أن تزرع حولها ما يسمى بزراعة الأساس (تجميل المبنى بالنباتات حوله وبين أجزاءه) بعض المتسلقات على المبنى.

• **الإضاءة والظل** : يشكل الضوء والظل عنصراً مهماً في تنسيق الحدائق إذ يتأثر لون العنصر وشكله وقوامه بموقعة من حيث الظل أو شدة الضوء وقد ترجع أهميته في تنسيق الحديقة إلى شكله وتوزيع الضوء والظل فيه، ويتم توزيع زراعة النباتات المختلفة واختيارها من حيث كثافتها ومدى حاجتها من الضوء والظل في الحديقة وتراعى مواقع العناصر المستخدمة في التنسيق حسب احتياجها للضوء أو الظل.

10. معيار المساحات الخضراء في الجزائر:

في الجزائر نصيب الفرد من المساحات الخضراء جاء ما يلي:

الشكل رقم 02: المعايير التخطيطية للمساحات الخضراء في الجزائر



المصدر: مديرية البيئة برج بوعرييج + معالجة الطالبة 2017

خلاصة:

في هذا الفصل تمت دراسة معمقة للمساحات الخضراء من حيث تعدد مفاهيمها و تطورها منذ القدم وفق ثقافة المجتمع و تقاليده، و أيضا تعدد أصنافها ، و تم ذكر وظائف المساحات الخضراء و دورها في تنمية المدينة من خلال التطرق لأسس تصميمها، و في الأخير تم ذكر المعيار الوطني للفرد في الجزائر.

تمهيد:

إن الهدف من وراء هذا الفصل هو قراءة عمرانية متكاملة لمدينة برج بوعرييج التي هي منطقة الدراسة و تحليلها قصد التقرب منها و التعرف على جوانبها العمرانية و المعمارية و الطبيعية وذلك لإعطاء صورة واضحة للمدينة.

1. تقديم مدينة برج بوعرييج:**1.1. أصل التسمية:**

يرجع أصل تسمية مدينة برج بوعرييج إلى عدة روايات أهمها أن الحارس الذي كان يحرس البرج أو الحصن الذي يقع في وسط المدينة كان يضع على رأسه ريشا يسمى العروج و روايات أخرى تقول أن التسمية هي للقبيلة التي بني على أرضها البرج و روايات أخرى على أن التسمية إلى عروج القائد العثماني وتحولت هذه الكلمة مع مرور الوقت إلى عرييج أي تصغير لكلمة عروج كما هو معروف في اللهجة الجزائرية.

2.1. نبذة تاريخية للمدينة:

تمثل مدينة البرج والمناطق المجاورة لها مجالا تاريخيا يضرب بجذوره في العصور القديمة بالنظر لمختلف الحفريات الأثرية التي وجدت بالمنطقة ومن جهة أخرى فإن تاريخ مدينة برج بوعرييج مرتبط بشكل وثيق بقبيلة بني عباس التي تنتمي إليها عائلة الحاج محمد المقراني حيث شهدت مدينة برج بوعرييج تعاقب حكم أجناس بشرية تنتمي إلى كل الحضارات التالية: النوميديّة، الرومانية، التركية، الفرنسية، ويؤول اسمها إلى أحد ضباط الأتراك وهو "عروج" الذي بنى المدينة على بقايا حصن صغير يشبه قلنسوة كان يحملها عروج على رأسه ويسمى الحصن بالبرج، وفي سنة 1959 ونسبة إليه أصبح

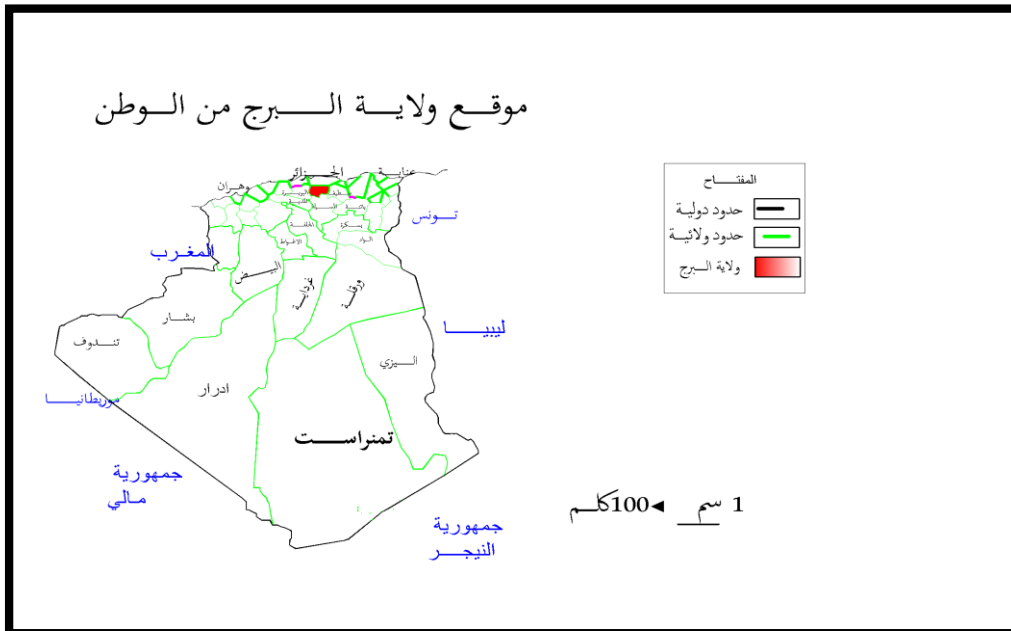
يسمى ببرج عروج ومع الزمن أصبح الاسم الأصلي للمدينة برج بوعريريج نسبة إلى الريشة التي توجد على طربوش الضابط عروج.

3.1. الموقع الجغرافي:

تبرز أهمية ولاية برج بوعريريج في كونها تقع في الشمال الشرقي للجزائر بحيث تبعد عن:

- العاصمة الجزائرية ب 243 كم.
- مدينة ولاية سطيف ب 67 كم غربا .
- ولاية المسيلة ب 58 كم شمالا.
- ولاية بجاية ب 175 كم جنوب.
- ولاية البويرة ب 100 كم شرقا.

المخطط رقم 01: مخطط موقع ولاية برج بوعريريج



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

2. الخصائص الطبيعية:

دراسة الخصائص الطبيعية لأي منطقة من أهم الجوانب التي تعكس الصورة الحقيقية للمدينة، و ذلك لأنها تحدد كل التغيرات الطبيعية (موقع، تضاريس، مناخ ...) هذه التغيرات التي تلعب دورا هاما في تحديد توسع المدينة أو عرقلته.

1.2. التضاريس:

تقسم تضاريس ولاية برج بوعرييج إلى ثلاثة مناطق :

أ - منطقة الهضاب العليا : تمتد من سلسلة البيان غربا إلى سد عين زادة شرقا يحدها من الشمال مرتفعات ثنية النصر وبرج زمورة ومن الجنوب جبال المعاضيد والتي يميزها الطابع الفلاحي .

ب- المنطقة الجبلية : تتشكل المنطقة الجبلية لشمال الولاية من سلسلة البيان التي تمتد من أولاد سيدي إبراهيم غربا إلى برج زمورة شرقا وسلسلة الجبال الجنوبية برج الغدير ورأس الوادي .

- المنطقة الجبلية الشمالية.

- المنطقة الجبلية الجنوبية.

ج - المنطقة السهلية : تشكل الجنوب الغربي للولاية وهي عبارة عن أراضي خفيفة ذات طابع فلاحي ورعوي يعبر في جزء منها الواد لخضر الشيء الذي يساعد على زراعة الخضروات والأشجار المثمرة و تؤثر مظاهر السطح تأثيرا واضحا في تحديد موضع المدينة وفي تمددها أو في شكلها العام، ومدينة برج بوعرييج تتميز باختلاف كبير في مظاهر السطح.

2.2. المناخ:

تتميز الولاية بمناخ قاري شبه جاف يتميز بالحرارة صيفا و بالبرودة شتاء ،وتعرف تساقط كثيف للثلوج خاصة في الجهة الشمالية ،مما يؤدي إلى انقطاع الطرقات وصعوبة في المرور،أما الجهة الجنوبية شبه جرداء فتلقى قدرا ضئيلا من الأمطار .

1.2.2. الحرارة:

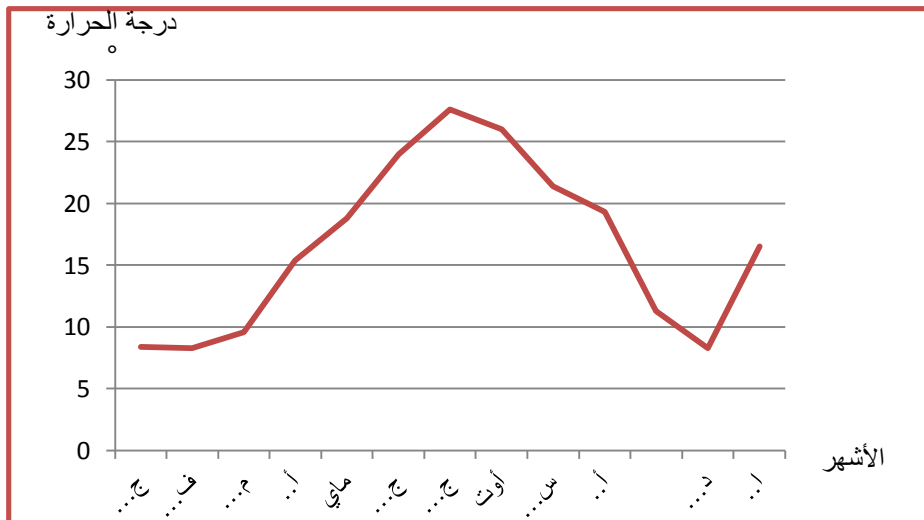
نلاحظ أن أعلى درجة حرارة مسجلة في شهر جويلية ب 27.6°م أخفضها مسجلة في شهر جانفي و ديسمبر ب 8.3°م ، و هذا التذبذب يؤثر سلبا على المساحات الخضراء بحيث تجف أوراقها و تذبل و قد يؤدي إلى موتها، و هذا كما هو موضح في الجدول و المنحى المواليين:

جدول رقم 01: درجة الحرارة

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنوي
درجة الحرارة المتوسطة	8.4	8.3	9.6	15.4	18.8	24	27.6	26	21.4	19.3	11.3	8.3	16.5

المصدر:مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريبيج 2016

منحى رقم 01: تغير درجة الحرارة



المصدر:من إنجاز الطالبة 2017

2.2.2. التساقط:

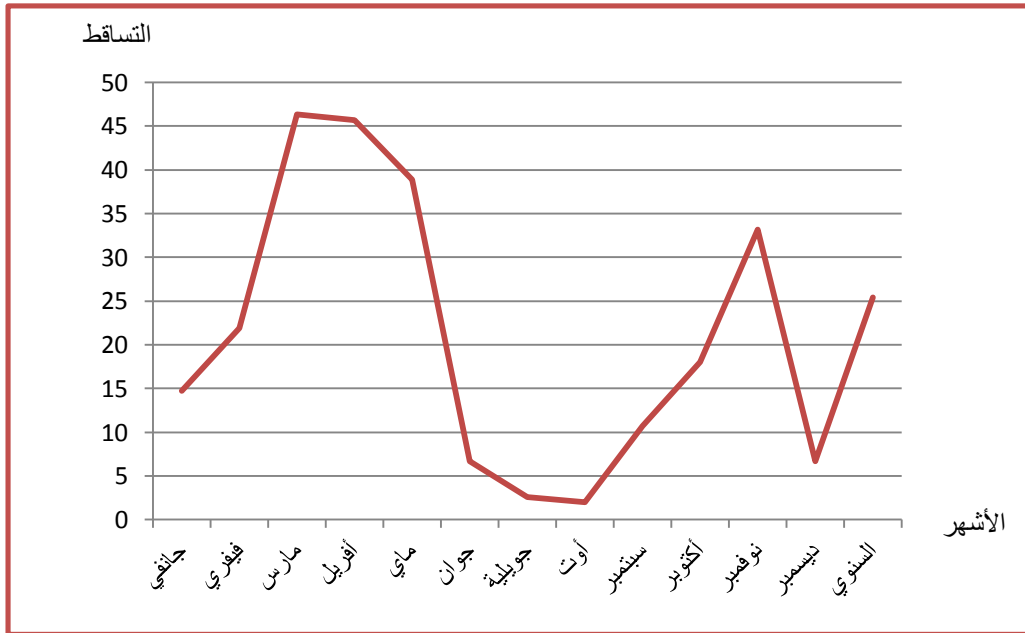
نلاحظ أن هناك تباين في تساقط الأمطار من شهر إلى آخر، فأثناء الفترات الممطرة أين تكون كمية التساقط كثيفة تنتشعب المساحات الخضراء بالماء في هذه الأشهر و يدوم اخضرارها، و هذا كما هو مبين في الجدول و المنحنى التاليين:

جدول رقم 02: نسبة كمية التساقط

السنوي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الأشهر
25.4	6.7	33.2	18	10.7	2	2.6	6.7	38.9	45.7	46.3	21.9	14.7	كمية الأمطار

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعرييج 2016

منحنى رقم 02: كمية التساقط



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

3.2.2. الرطوبة:

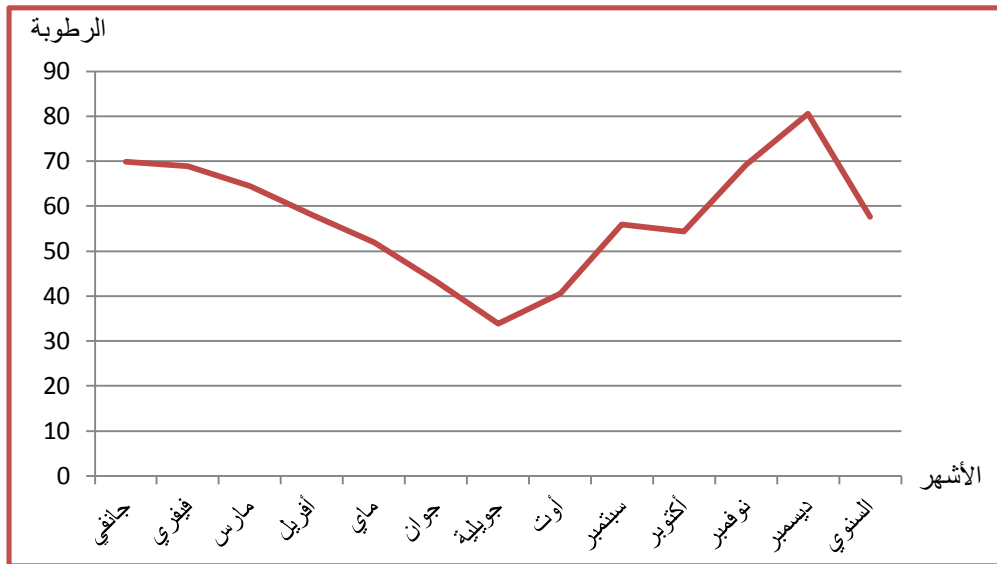
بالملاحظة في معطيات الجدول و المنحنى التاليين فإن نسبة الرطوبة مرتفعة جدا في شهر ديسمبر، فهذا يؤدي إلى إتلاف المساحات الخضراء في هذا الشهر و يؤثر على التربة تأثيرا سلبيا.

جدول رقم 03: نسبة الرطوبة

السنوي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الأشهر
57.6	80.5	69.1	54.3	55.9	40.6	33.9	43.3	51.9	58.1	64.5	68.8	69.8	نسبة الرطوبة المتوسطة

المصدر:مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعريريج 2016

منحنى رقم 03: نسبة الرطوبة



المصدر:من إنجاز الطالبة 2017

4.2.2. الرياح:

من خلال معطيات الجدول و المنحنى بالأسفل فإن سرعة الرياح متقاربة نوعا ما في معظم الأشهر إلا في شهر ديسمبر منخفضة، و بالملاحظة فهذه السرعة متوسطة أي أنها لا تؤثر على المساحات الخضراء سلبا.

جدول رقم 04: سرعة الرياح

السني	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جون	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الأشهر
3.6	2.7	3	3.3	3.2	3.6	3.9	3.9	4.1	3.9	4.1	4.2	3.8	سرعة الرياح (م/ث)

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية برج بوعرييج 2016

7.2. الشبكة الهيدروغرافية:

لشبكة الهيدروغرافية دور كبير في تنظيم الجريان داخل الحوض والتحكم في كيفية تصريف مياه الأمطار، ومن أهم الأودية بالمنطقة:

1.7.2. واد بومرقد:

ينبع من خط تقسيم المياه لجبل موريسان على علو 1190 م لواد بومرقد و 1305 لمرجة الوسط الذي يلتقي ببومرقد عند علو 871 م وهذا الواد يخترق النسيج العمراني لمدينة برج بوعرييج من الناحية الشرقية يتميز بطول مجراه الرئيسي وقلة مجارىه وهو ذو جريان مؤقت.

2.7.2. واد عريريج:

ينبع من علو 1470 م يتميز بجريان دائم كونه يتغذى من عدة عيون أهمها عين السلطان وعين البابوش وهو ذو نظام جريان شمال- جنوب يلتقي بواد بومرقد عند علو 853 م ليشكلا واد الصبيحي.

يعد هذا الواد من أهم الأودية على الإطلاق كونه يخترق النسيج العمراني لمدينة البرج بوسطها من الشمال إلى الجنوب.

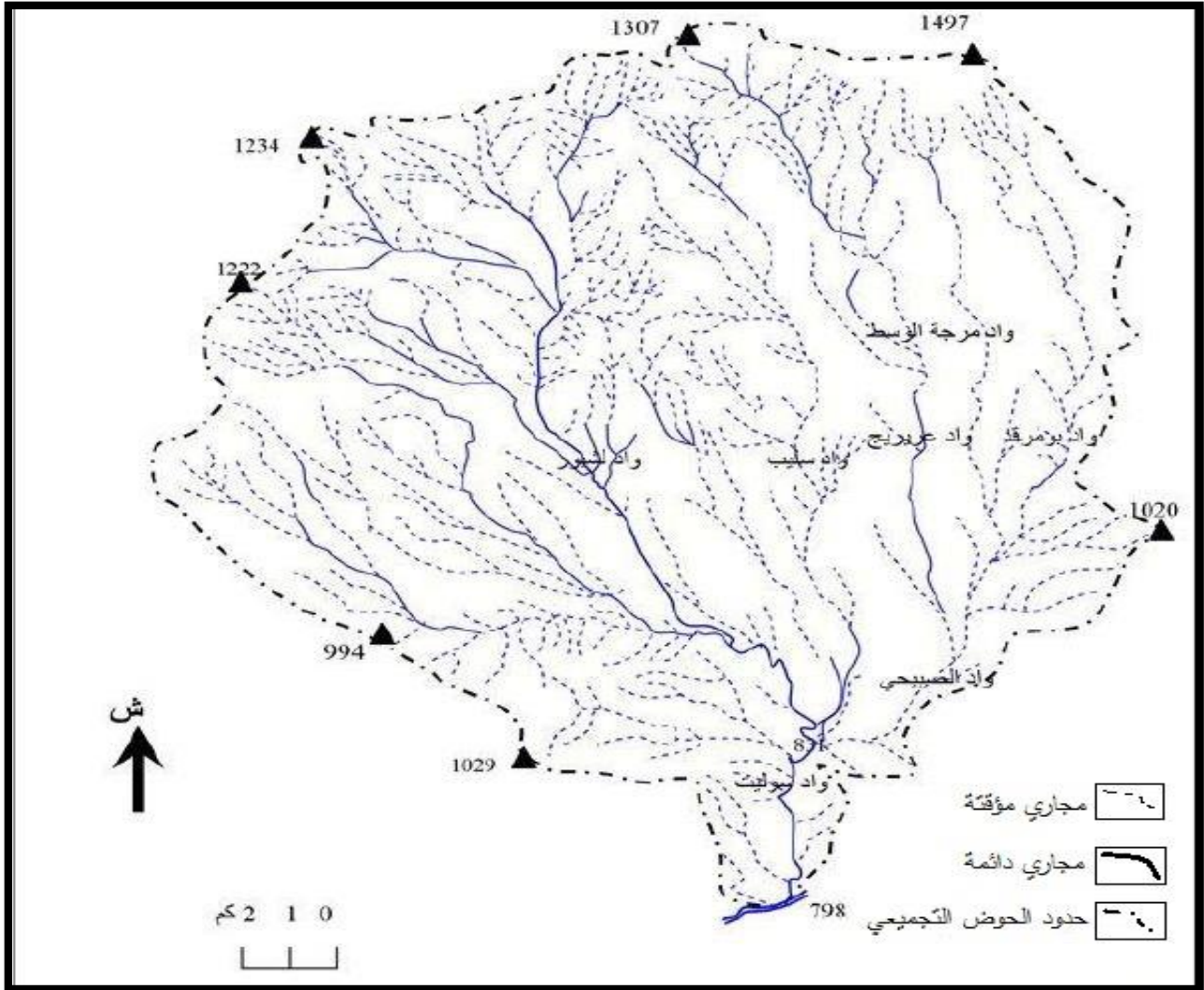
3.7.2. واد سليب:

ينبع من علو 1257 م يصب فيها كل من واد مبارك واد ملاح يتميز بنظام جريان شمال- جنوب كما أنها ذو جريان مؤقت نتيجة لضعف شبكتها الهيدروغرافية يقطع مدينة البرج من الناحية الغربية يتميز بضيق مجراه والتواءاتها الكثيرة.

4.7.2. واد لاشبور:

يعد من أهم أودية الحوض على الإطلاق وهو يقطع مدينة مجانة كونه يتميز بجريانه الدائم من جهة وكثافة شبكة تصريفه من جهة أخرى.

المخطط رقم 03: الأودية المتواجدة بالمنطقة



المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

3. التوسع العمراني للمدينة:

نمو المدن حقيقة من حقائق التوسع المستقبلي لاستمرار العمران، فالنمو العمراني لأي مدينة كانت يرتبط بالجانب التاريخي و الجانب الحضري، بحيث يبين مراحل نشأة و تطورها عبر الزمن، و معرفة أهم عناصر تكوينها، فالدراسة العمرانية تمكننا من أخذ ملخص عام أو نظرة شاملة عن مراحل التطور العمراني و العوائق المتسببة في توسع المدينة.

1.3. المرحلة الأولى: مرحلة النشأة

في هذه المرحلة تم إنشاء أول نواة للمدينة حيث تعتبر قطب نمو مكون من حيين (حي مدني وحي عسكري)، قدرت مساحته حوالي 4هكتار.

2.3. المرحلة الثانية : 1840 – 1860م

في هذه المرحلة تم احتلال مدينة برج بوعرييج من طرف الجيش الفرنسي، و قدرت مساحة التوسع العمراني حوالي 40هكتار .

3.3. المرحلة الثالثة : 1860 – 1962م

انقسمت هذه المرحلة إلى فترتين ففي الفترة الأولى كانت من 1860 إلى 1930 و تم فيها إقامة 5 أبواب لها. أما في الفترة الثانية من 1930 إلى 1962 فقد تم هدم الأبواب الخمس و زيادة في النسيج، و قدرت المساحة في هذه المرحلة حوالي 184هكتار.

4.3. المرحلة الرابعة : 1962 – 1984م

تزامنت هذه المرحلة مع مرحلة التخطيط (المخطط الثلاثي والمخطط الرباعي) وخلالها عرفت المدينة التقسيم الإداري الأول من نوعه منذ الاستقلال حيث تم ترقية مدينة برج بوعرييج إلى مصاف دائرة تابعة لولاية سطيف وهنا قدرت المساحة حوالي 733هكتار.

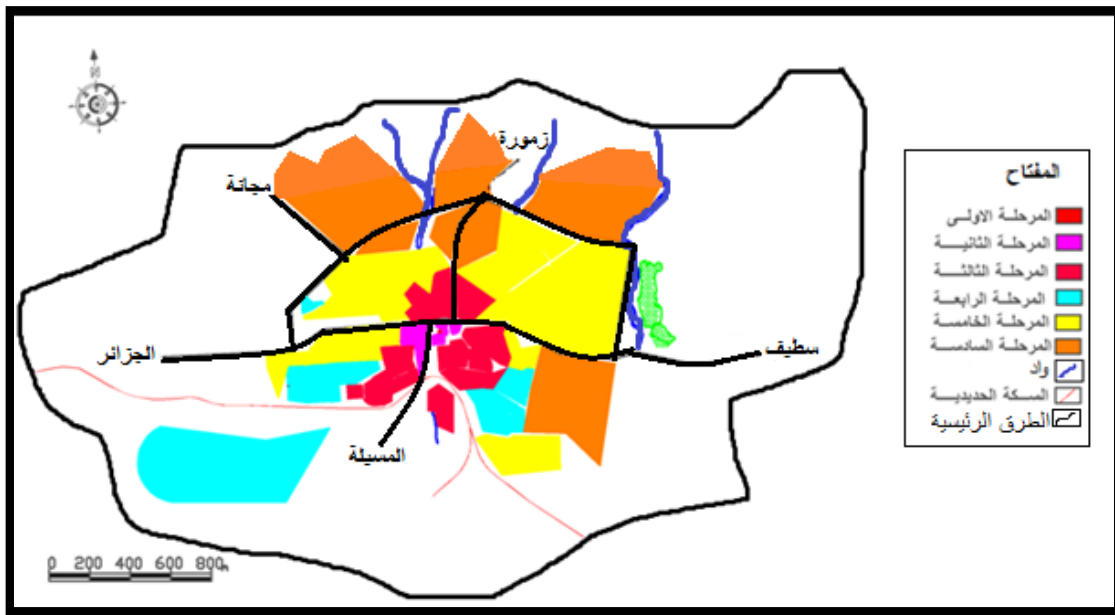
5.3. المرحلة الخامسة : 1984 – 2003م

في سنة 1984م و إثر التقسيم الإداري الثاني و الأخير انتقلت المدينة من مقر دائرة إلى ولاية وبعدها تم ظهور سياسة جديدة في ميدان التهيئة والتعمير بظهور مخططات التهيئة وذلك من خلال المخطط الحضري الموجه. وهنا قدرت المساحة حوالي 2059هكتار.

6.3. المرحلة السادسة : 2003 - 2016م

تعتبر هذه المرحلة منعرجا هاما في نمو المدينة، حيث بدأت الدولة في الانطلاق في عمليات التحسين الحضري و زيادة المشاريع الخاصة بالسكنات و التجهيزات ، و تطور الصناعة بمختلف أنواعها ، الأمر الذي جعل المدينة تحتل موقع استراتيجي و مكانة اقتصادية هامة .

المخطط رقم 04: ملخص المراحل



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

4. الدراسة السكانية:

إن الدراسة السكانية تسمح لنا بوضع خطة مستقبلية لتقدير مختلف الحاجيات السكانية ، كما تسهل عملية التخطيط الاقتصادي والاجتماعي المتعلقة بحركة السكان ومعالجة ما يترتب عن ذلك من توفير مجالات العمل، والخدمات وكذلك السكن وهذا من اجل الوصول الى تخطيط منسجم ومتوازن يتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين .

1.4. تطور السكان :

الهدف من معرفة تطور سكان المدينة هو تحديد وتيرة النمو والزيادة الطبيعية كمعرفة مدى استقطاب المدينة وكذلك حجم الكتلة البشرية داخل المجال سواء الحالية او المستقبلية ، والجدول الموالي يبين الوضعية الديمغرافية للمدينة .

النمو السكاني لبلدية برج بوعرييج:

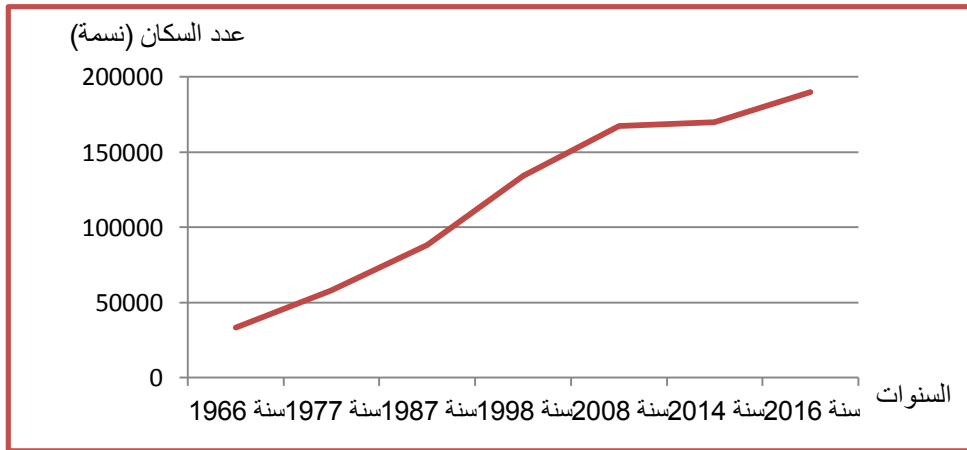
من خلال المعطيات السكانية تبين لنا ان هناك تزايد مستمر في عدد السكان، هذا ما ينجر عنه زيادة مستمرة في معدل استهلاك المجال .

جدول رقم 05: تطور عدد السكان

السنوات	1966	1977	1987	1998	2008	2014	2016
عدد السكان (نسمة)	33455	57804	88063	134296	167501	170107	189939

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

منحنى رقم 04: النمو السكاني



المصدر:من إنجاز الطالبة 2017

2.4. معدل النمو:

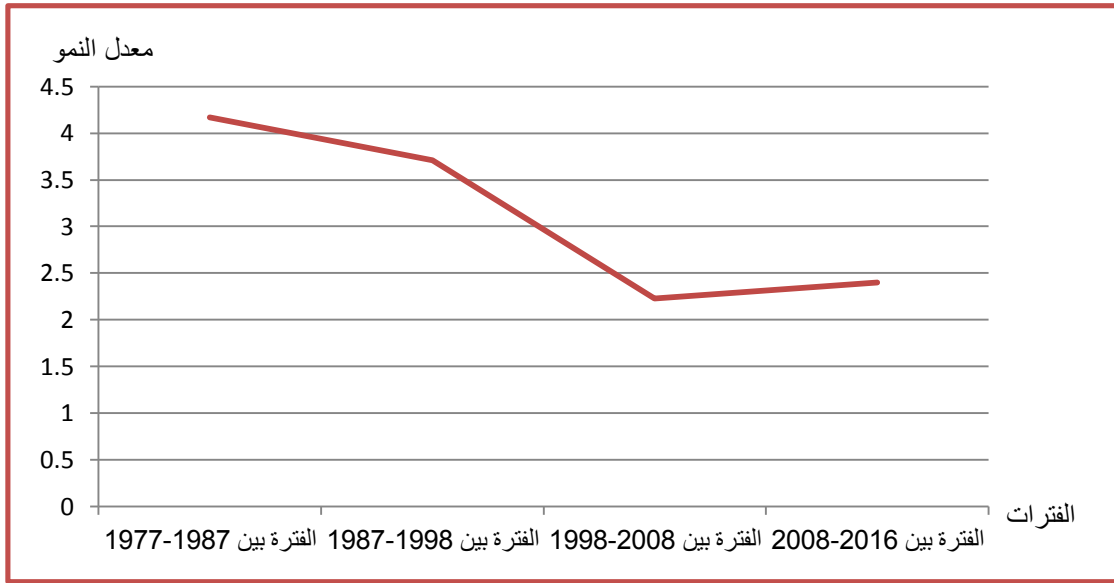
معدل النمو في تناقص من 1977 إلى 2016 وذلك بسبب تطور عدد السكان بوتيرة متناقصة أي علاقة طردية بين تطور عدد السكان و معدل النمو. بالملاحظة للجدول و المنحنى أدناه.

جدول رقم 06: معدل النمو

السنوات	1987-1977	1998-1987	2008-1998	2016-2008
معدل النمو	4.17	3.71	2.23	2.4

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

منحنى رقم 05: معدل النمو



المصدر:من إنجاز الطالبة 2017

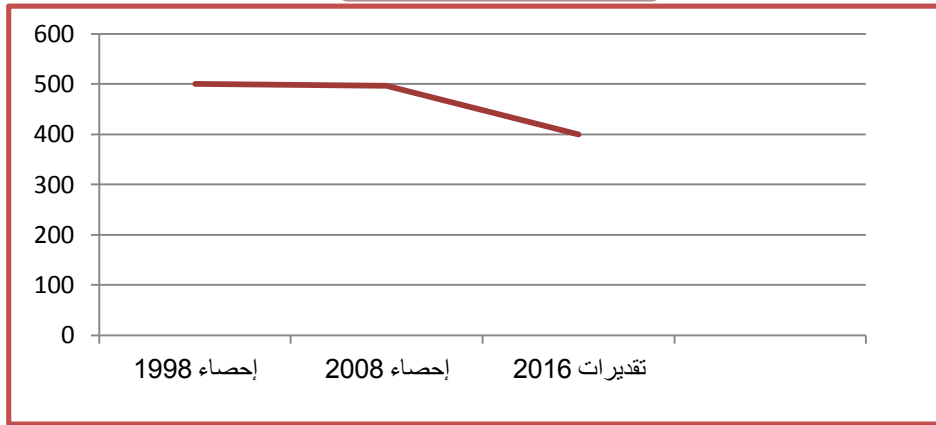
3.4. الكثافة السكانية:

جدول رقم 07: الكثافة السكانية

تقديرات 2016	إحصاء 2008	إحصاء 1998	بلدية برج بوعريج
400	496	500.8	

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

منحنى رقم 05: معدل النمو



المصدر:من إنجاز الطالبة 2017

5. الدراسة السكنية:

إن دراسة طبيعة المجال الحضري يستلزم التعرف على مختلف الأنماط السكنية الموجودة بالمدينة و كيفية تطور الحظيرة السكنية بها.

1.5. تطور الحظيرة السكنية:

إن عدد المساكن يتغير بتغير معامل شغل المسكن الذي بدوره يتغير بتغير عدد السكان، ونلاحظ أن

معامل شغل المسكن TOL يتناقص، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 08: الحظيرة السكنية

تقديرات 2016			إحصاء 2008			إحصاء 1998			بلدية برج بوعريج
TOL	عدد المساكن	عدد السكان	TOL	عدد المساكن	عدد السكان	TOL	عدد المساكن	عدد السكان	
5	37988	189939	6.2	37159	167501	6.26	21448	134296	

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

2.5. الأنماط السكنية:

جدول رقم 09: أنماط السكن

9364	مسكن جماعي
17804	مسكن فردي
633	مسكن تقليدي
50	بناية قصديرية
482	مسكن غير لائق
31	مسكن آخر
27364	المجموع

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

6. التركيب العمراني:

اعتمادا على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير تم تقسيم المدينة إلى قطاعات التالية وهذا على أساس

تطور المجال الحضري في المدينة وذلك عن طريق التجهيزات والمرافق الترفيهية والطرق المهيكلة

...الخ.

1.6.القطاع الأول : وسط المدينة كنواة أولى حيث تحتل 48.41 هكتار يشمل معظم المرافق الإدارية

ونسيجه العمراني يعود إلى العهد الاستعماري ، أما المساحات الخضراء الموجودة في هذا القطاع حديقة عمومية برج المقراني وحديقة 54 شهيد، حديقة القلعة (أول ماي)مفتوحة، حديقة السلامة.

2.6.القطاع الثاني: حي الحدائق ويحتل مساحة قدرها 41.50 هكتار، مساحة خضراء (مساحات

مشجرة) بالإضافة إلى قطاع الحدائق العمومية حيث عليها طابع الأشجار .

3.6.القطاع الثالث: يتمثل في حي 1008 مسكن وحي صديقي عبد الله وحي 399 مسكن وحي

406مسكن، تحتوي على مساحات خضراء داخل العمارات وأماكن لعب الأطفال.

4.6.القطاع الرابع: القرية الشمالية حي عبد المؤمن، وكذلك حي الزهور، حي عجيل بوزيد ويحتل هذا

القطاع مساحة 270 هكتار.

حيث تصنف المساحات الخضراء الكائنة بمفترق الطرق بحي عبد المؤمن (حوزة نويوة) ضمن الحدائق

العامة لبلدية برج بوعرييج وحددت مساحتها ب 157.5 م² ويحدها من الشمال شارع ومن الجنوب شارع

وحي الزهور، ومن الشرق شارع و 15 تعاونية عقارية ومن الغرب شارع ومجموعة سكنية رقم 685.

5.6.القطاع الخامس: حي أول نوفمبر ويمثل مساحة قدرها 38.70 هكتار .تصنف المساحة الخضراء

الكائنة بحي أول نوفمبر المقابلة لمسجد عبد الحميد بن باديس ضمن المساحات الخضراء العامة حدد

تمساحتها ب 350 م² وكذلك المساحات الخضراء .

6.6.القطاع السادس: يتكون من أحياء 680 مسكن، 1044 مسكن، 500 مسكن، طريق سطيف،

ويحتل هذا القطاع مساحة قدرها 278 هكتار .حيث نجد في هذا القطاع مساحات خضراء مهياً من

طرف الشبكات ومساحات لعب الأطفال.

7.6. القطاع السابع: يتكون من حي 20 أوت وحي الشهداء، حي الكاهنة، وتحتل مساحة قدرها

106 هكتار. ويوجد في هذا القطاع مساحات ترفيهية ومساحات مشجرة داخل العمارات ومساحات لعب

الأطفال.

8.6. القطاع الثامن: يتكون من حي 5 جويلية، زيتوني ويحتل مساحة قدرها 224.80 هكتار، توجد في

هذا القطاع حديقة مفتوحة ومساحات لعب الأطفال وقاعة رياضية متعددة الرياضات والمساحات

الخضراء.

9.6. القطاع التاسع: يتكون من الأحياء 19 فيفري، السعادة، الكاهنة، وحي بوسنة البشير، يحتل مساحة

قدرها 176,06 هكتار، وتوجد به المساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية.

10.6. القطاع العاشر: يحتوي على حي 17 أكتوبر، حي 8 ماي 54، حي السوق والمناطق السكنية

الجديدة (265-249-471) قطعة، فوق مساحة قدرها 344.8 هكتار، حيث تصنف المساحة الخضراء

الكائنة بمفترق الطرق بحي 17 أكتوبر ضمن الحقائق الجماعية لبلدية برج بوعريبيج وحددت مساحتها ب

1433م²، وكذلك الحديقة الموجودة بجوار مستشفى بوزيدي 17 أكتوبر حيث تقدر مساحتها 1875 م²

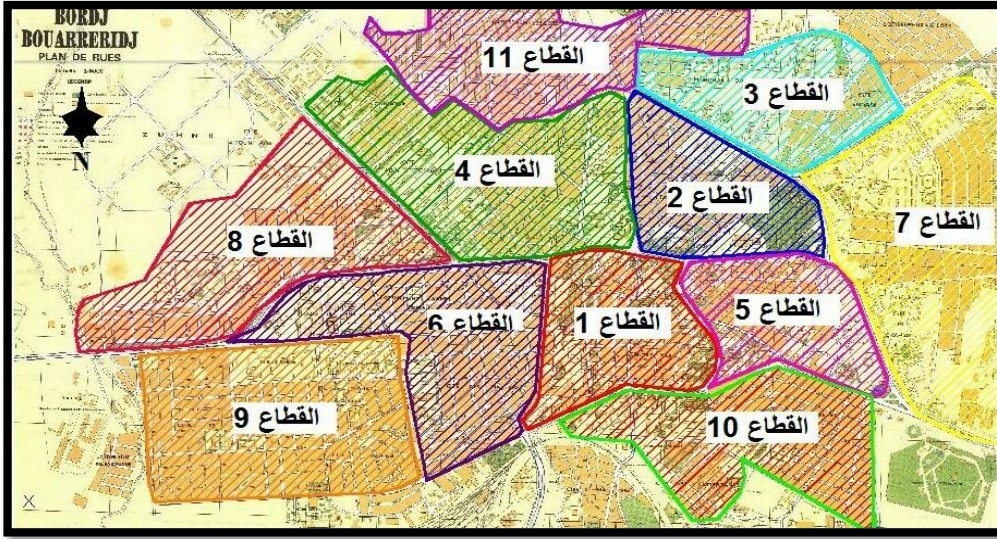
ويحدها من الشمال مستشفى بوزيدي ومن الجنوب شارع أساسي مؤدي إلى تجزئة 471 قطعة، ومن

الشرق شارع أساسي مؤدي إلى تجزئة 245 قطعة و 265 قطعة.

11.6. القطاع الحادي عشر: تحتوي على المنطقة الصناعية، حي المحطة، ويحتل مساحة قدرها 278

هكتار حيث توجد حديقة مقابلة لمسجد أبو بكر الصديق.

المخطط رقم 05: تقسيم القطاعات



المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

7. شبكة الطرق:

تلعب شبكة الطرقات وظيفية حساسة في ديناميكية النظام الحضري، كما تؤثر على مورفولوجية النسيج العمراني وتطوره، إذ تنعكس حتى على مستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي، فهي تلعب دورا كبيرا في إعطاء أهمية لمنطقة تؤخذ بعين الإعتبار كعنصر هام في دراسات تهيئة الفضاءات العمومية.

1.7. الطرق الوطنية: وهي طرق يتراوح عرضها من 13 إلى 18 م والمتمثلة في :

✓ المحور (البرج-المسيلة) الطريق الوطني رقم 45.

✓ المحور (قسنطينة-البرج-الجزائر) الطريق الوطني رقم 05.

✓ المحور (البرج-بجاية) الطريق الوطني رقم 76.

حيث يشهد الطريق الوطني رقم 05 حركة مرورية كثيفة وكونه يمر بوسط المدينة (داخل النسيج الحضري) نظرا لأهمية الطريق والحجم الكبير لمستعمليه، ولتقادي مشاكل المرور داخل المدينة فقد تم إنشاء محور جنوب المدينة لتخفيف الضغط، بينما الطريق الوطني رقم 45 والذي يمر بالاتجاه الجنوبي

8. المرافق العمومية:

يتم في هذا العنصر التعرف على مختلف المرافق المتواجدة بالمدينة وتمثل في المرافق التعليمية الإدارية ، المالية ، الدينية ، الصحية ، الترفيهية والرياضية ، الثقافية والسياحية الصناعية .

جدول رقم 10: المرافق المتواجدة بالمدينة

المرافق التعليمية							
المرافق	الإبتدائية	المتوسطة	الثانوية	التكوين المهني			
العدد	41	21	10	4			
المرافق الصحية							
المرافق	مستشفى	عيادة متعددة الخدمات	قاعة علاج				
العدد	2	6	8				
المرافق الرياضية							
المرافق	ملعب OMS	ملعب بلدي	ساحة لعب	قاعة رياضية	مسبح	حوض سباحة	
العدد	1	1	45	3	2	1	
المرافق الدينية							
المرافق	مسجد			مدرسة قرآنية			
العدد	44			3			
المرافق السياحية و الثقافية							
المرافق	متحف	قاعة عرض	مكتبة البلدية	مركز ثقافي	مركب ثقافي	فنادق	
العدد	1	1	1	1	1	6	

المصدر:مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014

نلاحظ من خلال الجدول أن المدينة تتوفر على عدة مرافق في عدة مجالات، إلا أنها لا تكمل حاجيات السكان، و تلبى حاجيته.

9. المساحات الخضراء:

إن المساحات الخضراء على اختلاف أنواعها أو طريقة تهيئتها تؤدي مجموعة من الوظائف التي تكسبها أهمية بالغة في المدينة، و تجعلها عنصرا أساسيا و فعالا لا يمكن الاستغناء عنها في المدينة، فهي متنفس للسكان و أحد أهم مكونات المدن، وفي بلدية برج بوعريريج كانت مساحتها كما يلي:

جدول رقم 11: المساحات الخضراء

العجز م ²	المساحة م ²	المساحات الخضراء
39449	67382	بلدية برج بوعريريج

المصدر: مديرية التخطيط والميزانية 2016

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق لتقديم مدينة برج بوعريريج وإعطاء نبذة تاريخية عنها، و أهم ما يميز مدينة برج بوعريريج، سواء في شبكة طرقها الاستراتيجية، أو مختلف و تعدد التجهيزات المتواجدة بها، و تمت دراسة كل من الجانب السكاني و السكني و مختلف مكونات المدينة، أما فيما يخص المساحات الخضراء فنلاحظ من الجدول الأخير أن بلدية برج بو عريريج تعاني من نقص أو عجز في المساحات الخضراء فحسب المعيار الوطني 6.8م²/شخص فهي تلبى 9909 ساكن فقط إلا أن عدد السكان بالبلدية حوالي 189939 ساكن حسب تقديرات 2016، أي أن حوالي 180030 ساكن ليس له نصيب في المساحات الخضراء و هذا عدد كبير جدا أدى إلى شبه انعدام المساحات الخضراء بالمدينة.

تمهيد:

بالاعتماد على المقاربة العمرانية Typo morphologie حيث سيتم دراسة النمطية والشكل لأهم الساحات الخضراء لمعرفة مميزات وخصائص هذه المساحات وأهم العناصر المكونة لها وكذا أهم المشاكل التي تعاني منها بغية الوصول إلى معرفة كيفية تأثير هذه المساحات الخضراء وكذا معرفة أهميتها بالنسبة للمدينة وأهم المشاكل التي تعاني منها.

1. أهم الساحات:

جدول رقم 12: أهم الساحات

المساحة هكتار	الساحة
0.98	الونام
0.31	54 شهيد
2.2	1 ماي

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المخطط رقم 07: أهم الساحات بالمدينة



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2017

2. أهم الحدائق:

جدول رقم 13: أهم الحدائق

المساحة هكتار	الحديقة
12.58	النور و النسيم
0.87	السلامة
2.29	SQUAR
0.36	المقراني

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المخطط رقم 08: أهم الحدائق بالمدينة



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2017

3. تحليل الساحات العمومية بالمدينة:

1.3. بالنسبة لساحة أول ماي:

لتحليل ساحة أول ماي سيتم التطرق لموقعها و أهم العناصر المتواجدة داخلها.

1.1.3. موقع ساحة أول ماي:

تعتبر هذه الساحة من أهم الساحات العمومية بالمدينة لموقعها المميز ولتاريخها العريق حيث تعود نشأة هذه الساحة إلى الفترة الاستعمارية لها أهمية كبيرة في المدينة وذلك في موقعها وكذا النشاطات التي تقام بها وكذا أنها تقع في منطقة تدور حولها تجهيزات كثيرة حيث تعتبر معلم معروف للسكان أو الزائرين. تقع الساحة في مدينة برج بوعرريج وبالضبط في وسط المدينة بمحاذاة نهج هواي بومدين الذي يربط شرق المدينة بغربها حيث يحدها من:

-الشمال:متوسطة عمار أوشيش.

-الجنوب:كل من السوق المغطاة، الدرك الوطني، مقام الشهداء.

-الشرق:مركز البريد والمواصلات وحي 1 نوفمبر.

-الغرب:كل من متحف المجاهد وسكنات فردية "سيراج".

المخطط رقم 09: موقع ساحة أول ماي



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2017

2.1.3. الشكل: شكل هذه الساحة هندسي غير منتظم يتماشى مع الطبيعة الأرضية حيث تتربع

ساحة أول ماي على مساحة تقدر ب 2.2 هكتار وهي الأكبر في المدينة من بين الساحات والحدائق

الموجودة.

المخطط رقم 10: شكل و مساحة الساحة



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2017

3.1.3. الطبيعة القانونية: حسب مصلحة مسح الأراضي CADASTRE فإن ملكية الساحة تعود إلى

البلدية بإعتبارها فضاء عمومي.

4.1.3. أهم العناصر المكونة لهذه الساحة :

- عناصر نباتية :يوجد مساحات خضراء بها في الجهة الشمالية للساحة حيث توجد أشجار للترزين من بينها الكاليتوس والصفصاف أما النصف الآخر فهو كله بلاط.

الصورة رقم 06:أشجار متنوعة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 05:أشجار الكاليتوس



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- ممرات المشاة :تعتبر ممرات المشاة من المكونات الرئيسية لأي ساحة حيث تعتبر المسالك التي تقود الزائر داخل الساحة وترتبط مداخلها بمخارجها حيث نلاحظ أن هناك ممرات للمشاة تتراوح عرضها ما بين 60-70 سم في الإتجاه الطولي أو العرضي وهي تتناسب مع المعايير العالمية، حالة هذه الممرات متوسطة يستعملها المستعملين بكثرة ومواد صنعها البلاط.

الصورة رقم 08: ممر للمشاة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 07: ممر للمشاة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- أماكن الجلوس :تعتبر أماكن الجلوس من الأشياء الأكثر استعمالا ومن أهم عناصر التأثيث بالساحة حيث نلاحظ أن أماكن الجلوس لا تتوفر بكثرة في هذه الساحة رغم كبرها وأهميتها حيث لاحظنا أن معظم المستعملين يستعملون الأرصفة للجلوس.

الصورة رقم 10: أماكن للجلوس



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 09: أماكن للجلوس



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- عناصر الإضاءة : هي عنصر أساسي بالساحة لإبراز المعلم بها والممرات حيث نجد بالساحة الإنارة العمومية متوفرة وفي حالة جيدة وذلك لصيانتها الدورية.

الصورة رقم 11: الإنارة العمومية



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- أماكن ألعاب الأطفال : أماكن الأطفال لها دور مهم في إستقطاب الناس للساحة وخاصة الأطفال منهم حيث نلاحظ أن الساحة تتوفر على ألعاب الأطفال وهي كافية نوعا ما وفي حالة جيدة يتردد عليها السكان بكثرة في الفترة المسائية.

الصورة رقم 13: لعبة للترفيه



55 المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 12: لعبة للترفيه



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 15: لعبة للترفيه



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 14: لعبة للترفيه



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- عناصر خدمات عامة :

- ✓ دورات المياه : لا يوجد أي دورة للمياه في الساحة مما يستوجب على المستعملين التنقل.
- ✓ أكشاك : يوجد بالساحة بعض المحلات بجانبها من بينها بيع الملابس، كشك لبيع الطوايع ومكتبة وهي لا تخدم الساحة و احتياجات مستعملها.

الصورة رقم 17: خدمة الهاتف و الطوايع



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 16: محلات بيع الملابس



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- الأسوار والمداخل :يوجد سياج بالجهة الشمالية وهو واجهة الساحة بمحاذاة نهج هواري بومدين وبه مدخلين للساحة وفي الجهة الغربية يوجد سياج أما باقي الجهات فهي مفتوحة.

الصورة رقم 19:أعمدة تحيط بالساحة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 18:سياج يحيط بجزء من الساحة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

4. وظيفة ساحة أول ماي:

يوجد ثلاث وظائف وهي:

- وظيفة اقتصادية: تلعب ساحة أول ماي دورا مهما في الجانب الاقتصادي للمدينة فهي توفر امتدادات مالية للبلدية وذلك عن طريق المهرجانات الثقافية و النشاطات التي تقام بها كأيام الطفولة.. الخ
- وظيفة اجتماعية: بما أن الساحة لها موقع هام بقلب المدينة وتعتبر نقطة التقاء الطرق الرئيسية فهي مكان لالتقاء الأصدقاء والعائلات وذلك لارتياحهم بها فهي مكان للترابط الاجتماعي.
- وظيفة بيئية: هذه الحديقة وظيفتها البيئية لتلطيف الجو وتوفير ال اراحة النفسية لكن ما لاحظناه هو عدم الاعتناء بالمساحات الخضراء وعدم صيانتها من طرف المسؤولين مما أدى إلى تدهورها وانعدام بعضها.

5. أهم المشاكل التي تعاني منها الساحة:

- رغم الموضع الجيد للساحة إلا أنها غير مستغلة بطريقة جيدة.
- سوء تصريف مياه الأمطار والتي سببت برك مائية عند تساقط الأمطار.
- التسيير السيئ للنفايات حيث لا توجد أماكن مخصصة لها حيث نجدها متراكمة في زوايا الحديقة مما يؤثر على صحة المستعملين وتشوه صورتها.
- رغم كبر الساحة إلا أن هناك انعدام التأثير الحضري ونقص الأمن، مما أدى إلى عدم استعمالها كثيرا من طرف المواطنين.
- نقص التوعية لدى السكان للحفاظ على محيط الساحة والمساحات الخضراء الموجودة بها.

6. بالنسبة لحديقة السلامة:

تتسم هذه الحديقة بموقعها الهام بالنسبة للمدينة حيث تعد أهم الفضاءات العمومية الموجودة بالمدينة وتعود نشأتها إلى سنة 2009 ويعود سبب أهمية هذه الحديقة في توفر موقعها على عدة إيجابيات وهي أنها تقع بمكان معروف ذو كثافة سكانية وهي منطقة معروفة على مستوى المدينة.

1.6. موقع حديقة السلامة :

تقع حديقة السلامة بمدينة البرج وبالضبط في الجهة الشمالية الغربية من المدينة بمحاذاة المحور الرئيسي

للمدينة نهج هواري بومدين الذي يربط المدينة شرقها بغربها حيث يحدها من :

-الشمال :حي عجيل الجودي «دلاس» والمركب الثقافي.

-الجنوب :حي الشهداء « الفيبور» .

-الشرق :حي عبد المؤمن « لاقراف» .

-الغرب :ثانوية سعيد زروق.

المخطط رقم 11: موقع حديقة السلامة بالنسبة للمدينة



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2017

2.6. الشكل: شكل حديقة السلامة هندسي غير منتظم يتماشى مع الطبيعة الأرضية حيث تتربع

حديقة السلامة على مساحة تقدر ب 0.87 هكتار.

المخطط رقم 12: شكل و مساحة الحديقة



المصدر: google earth + معالجة الطالبة 2017

3.6. الطبيعة القانونية: تعد ملكية هذه الحديقة إلى البلدية بإعتبارها فضاء عمومي يخدم المدينة

وذلك حسب مصلحة مسح الأراضي.

4.6. أهم العناصر المكونة لحديقة السلامة :

- عناصر نباتية: تحتوي الحديقة على مجموعة نباتية تتمثل في ك الأشجار كالكاليتوس ونباتات

عشبية.

الصورة رقم 21: أشجار الكاليتوس



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 20: نباتات عشبية



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- ممرات المشاة: يوجد بالحديقة عدد من الممرات التي تربط مداخل الحديقة بأجزائها وتوصل إلى

إتجاهات مختلفة فيها، هذه الممرات هي في الإتجاه الطولي أو العرضي يتراوح عرض الممرات

بين 60-70 سم لكل فرد وهي تتناسب ونوع المواد المصنوع بها البلاط لكن من خلال معاينتنا

لهذه الحديقة وجدنا أن الممرات غير مهيئة بشكل جيد وحالتها رديئة.

الصورة رقم 22: ممر بالحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- أماكن الجلوس : تتوفر الحديقة على أماكن للجلوس تتمثل في مقاعد حديدية معظمها تم تخریبها من طرف المستعملين.

الصورة رقم 24: مقعد حديدي



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 23: مقعد بالخرسانة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- عناصر الإضاءة : للإضاءة أهمية بإعطاء الإحساس بالأمان فإنها تساهم في التركيز على بعض العناصر الجمالية و الممرات، حيث نجد أن الحديقة تتوفر على الإنارة العمومية تستعمل

لتوضيح الحديقة للمارة والمستعملين ليلا حيث نلاحظ أن الأعمدة حالتها رديئة نوعا ما وذلك لقدمها أو تعرضها للعوامل المناخية.



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- أماكن ألعاب الأطفال : يجب أن تتوفر كل حديقة على أماكن مخصصة لألعاب الأطفال لكن ما نلاحظه في الحديقة على أنها تتوفر على لعبة واحدة وهي « زحلقة » وهناك أرجوحة لكن خربت مما جعل الأطفال يستعملون الأرضية للعب.

الصورة رقم 27: أماكن لعب الأطفال



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

الصورة رقم 26: أماكن لعب الأطفال



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- عناصر خدمات أخرى :

- ✓ دورات المياه : لا يوجد في الحديقة أي دورة للمياه لكلا الجنسين.
- ✓ الأكشاك : يوجد بالحديقة دكان صغير بجانبها لبيع الزهور لكن لا يفتح دائما.

الصورة رقم 28:محل بيع أنواع النباتات



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

- الأسوار و المداخل :لايوجد بالحديقة أسوار محيطة بها كما كان في السابق وذلك لتقادي تنامي الظواهر غير الأخلاقية وكذا عدم جلوس بعض المشبهين بها وأيضا لإشعار السكان بالارحة النفسية بها « الشعور بالأمان.»

الصورة رقم 29:مدخل الحديقة



المصدر: من إعداد الطالبة 2017

5.6. وظيفة حديقة السلامة :

هناك ثلاث وظائف رئيسية وهي :

- وظيفة إجتماعية « :الراحة، الترفيه، ممارسة الألعاب، مكان للجلوس،...الخ » لكن ما لاحظناه أن هناك أشخاص يستعملون هذه الحديقة لأمر غير أخلاقية مما جعل الإقبال عليها من طرف العائلات قليل مقارنة بفئة الشباب وذاك اقرب الحديقة من الثانوية سعيد زروقي.
- وظيفة إقتصادية :هذه الحديقة لا تعتبر مصدر للأموال بل هي مكان للاسترخاء والاستجمام فقط.
- وظيفة بيئية :هذه الحديقة وظيفتها البيئية تطيف الجو وتوفير الراحة النفسية لكن ما لاحظناه هو عدم الإعتناء بالمساحات الخضراء وعدم صيانتها من طرف المسؤولين مما أدى إلى تدهورها وانعدام بعضها.

6.6. أهم المشاكل التي تعاني منها الحديقة:

- تشغل مساحة صغيرة في المجال بالنسبة لعدد سكان المنطقة ومساحتها وموقعها.
- الطرق والأرصفة بالنسبة لداخل الحديقة فالممرات والأرصفة في حالة جيدة ومهيئة غير أن الأرصفة التي على حواف الحديقة في حالة رديئة وذلك حسب المعاينة الميدانية التي قمنا بها.
- بالرغم من توفر الحديقة على الإنارة العمومية لكن غير صالحة للاستعمال معظمها معطل.
- انتشار الأماكن العشوائية لرمي القمامة وذلك يرجع لعدم توفر الحديقة على حاويات القمامة وعدم تخصيص أماكن لجمع النفايات بطريقة منظمة.
- غياب اللوحات الإرشادية.

- انعدام ألعاب الأطفال مما جعلهم يلعبون في الأماكن المخصصة للغرس "المساحات الخضراء".

- نقص التأنيث في الحديقة ونقص الأمن مما أدى إلى عدم استعماله من طرف المواطنين.
- نقص التوعية لدى السكان مما أدى إلى إتلاف المساحات الخضراء وعدم المحافظة عليها.

7. مميزات و نقائص الساحة و الحديقة:

ساحة أول ماي

النقائص

- نقص أماكن الجلوس
- نقص الخدمات بها
- غير مستغلة بشكل جيد
- سوء التسيير بها
- غياب أغلبية عناصر التصميم

المميزات

- تعتبر من أقدم الساحات بالمدينة.
- تتربع على مساحة 2.2 هكتار.
- شكل هندسي غير منتظم.
- تقع في قلب المدينة.
- تعتبر كعقدة تقاطع الطرق ومكان للإلتقاء الأصدقاء.
- تتوفر على أماكن اللعب.
- تتوفر على الأمن.
- نوجد بها نشاطات ثقافية في الفترة الصيفية.
- تشهد إقبال كبير من طرف السكان.
- مسيرة من طرف البلدية.

حديقة السلامة

النقائص

- مساحة غير كافية مقارنة بعدد السكان.
- بتلك المنطقة.
- إنعدام الأمن.
- نقص أماكن اللعب.
- نقص أماكن الجلوس.
- نقص الخدمات بها.

المميزات

- تتربع على مساحة 8752 م².
- شكل هندسي غير منتظم.
- موقعها في وسط المدينة.
- تعتبر مكان للإلتقاء الأصدقاء.
- مسيرة من طرف البلدية.

خلاصة:

في هذا الفصل تم التطرق لدراسة تحليلية لأهم الساحات العمومية بمدينة برج بوعرييج، من خلال تحليل جميع مكوناتها و التطرق لحالتها، و ذلك لكل من حديقة السلامة و ساحة أول ماي، وفي الأخير تم استنتاج أهم المشاكل التي تعاني منها هذه الساحات، أدت إلى تدهورها و فقدان صورتها الجيدة.

8. تحليل الاستمارة الاستبائية:

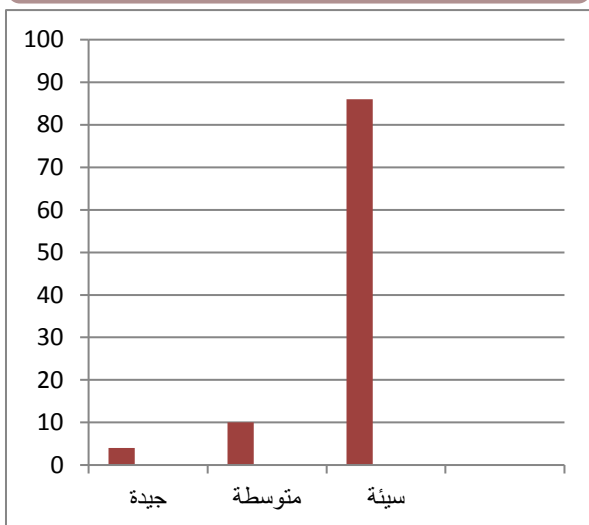
يهدف الوقوف على معرفة أهم المشاكل التي تعاني منها الساحات العمومية الموجودة في المدينة ودراستها قمنا بإعداد استمارة إستبائية محاولة منا للوصول إلى نتائج أكثر شمولية ودقة في نفس الوقت ونظرا للصعوبات التي واجهتنا وضيق الوقت في اختيار العينة بشكل منهجي اخترنا طريقة العينة العنقودية والتي تعتمد على تقسيم المدينة الى قطاعات متساوية واستجواب عينات عشوائية من كل قطاع ،حيث قمنا بتقسيم المدينة إلى أربع قطاعات حول هذه الساحات المراد دراستها حيث أن محيط كل ساحة عمومية يمثل قطاع وقمنا باستجواب 100 فرد حيث استجبناهم عن كل الساحات .اخترنا هذا التقسيم لأن السكان المجاورين لهذه الساحات هم أدري بها نظرا لقربهم منها وكذلك زيارتهم المتكررة لها حيث تم توزيع هذه الاستمارة على عينة عشوائية من مختلف الأعمار والجنس وكذلك الوظيفة قصد أن تكون الفرص متساوية لكل فرد في الاختيار بهدف الخروج بمجموعة من النتائج.

1.8. بالنسبة لحديقة السلامة:

- السؤال الأول: ما الحالة البيئية لهذه الحديقة؟

جدول رقم 14: رأي المستجوبين للحالة البيئية للحديقة

منحنى رقم 06: رأي المستجوبين للحالة البيئية للحديقة



سيئة	متوسطة	جيدة	
86	10	04	عدد الإجابات
86%	10%	04%	النسبة %

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال الرسم البياني نجد أن معظم المشاركين

أقروا أن حديقة السلامة سيئة بنسبة 86% و قد يكون

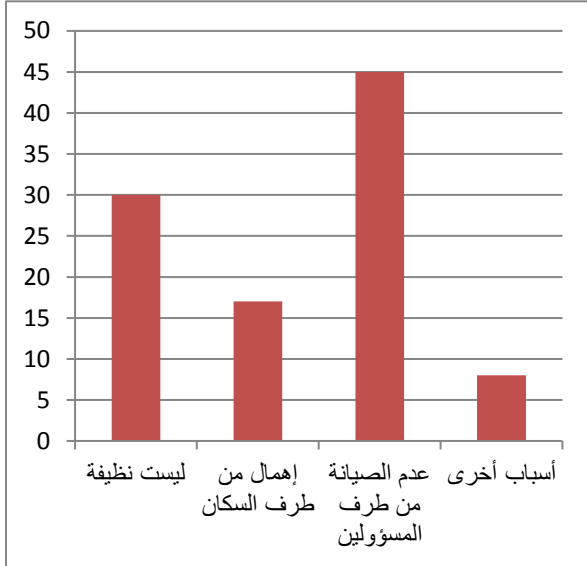
سبب هذا التدهور بسبب الإهمال، عدم الصيانة...

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

-إذا كانت سيئة ما الأسباب ؟

جدول رقم 15: رأي المستجوبين حول سبب سوء الحديقة

منحنى رقم 07: رأي المستجوبين حول سبب سوء الحديقة



أسباب أخرى	عدم الصيانة من طرف المسؤولين	إهمال من طرف السكان	ليست نظيفة	عدد الإجابات
8	45	17	30	
%8	%45	%17	%30	النسبة

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال الجدول و المنحنى البياني نجد أن إهمال المسؤولين لصيانة الحديقة له النسبة الكبيرة

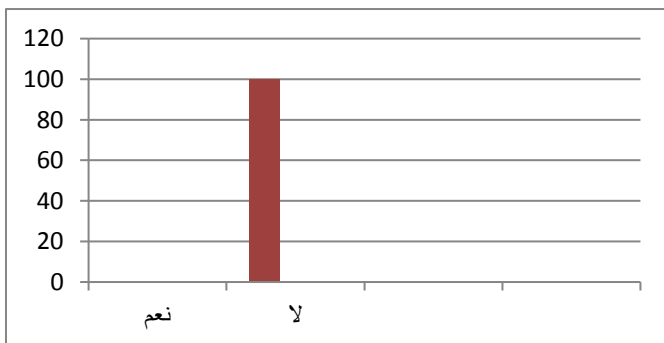
45% في رأي السكان و أيضا نظافة الحديقة هي السبب الثاني لسوء هذه الحديقة بنسبة 30% وأيضا

ذكر السكان عدو أسباب مختلفة جعلت الحديقة تتدهور أكثر فأكثر.

السؤال الثاني: هل المساحة الخضراء عموما تجدها كافية ؟

جدول رقم 16: رأي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء

منحنى رقم 08: رأي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء



لا	نعم	عدد
100	0	
%100	%0	النسبة

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ في الجدول و المنحنى أعلاه أن كل المستجوبين لا يجدون المساحات الخضراء كافية و

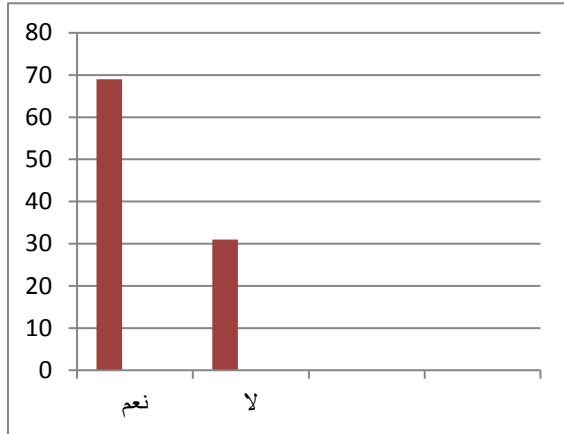
أيضا الموجودة ليست جيدة، قد يعود السبب لذلك عدم المحافظة على الموجودة أو أن المسؤولين لم يهيئوا

الحديقة على أسس التصميم.

السؤال الثالث: هل الأشجار المتواجدة توفر الظل؟

منحنى رقم 09: رأي المستجوبين حول الأشجار المتواجدة

جدول رقم 17: رأي المستجوبين حول الأشجار المتواجدة



الإجابة	نعم	لا
العدد	69	31
النسبة %	69%	31%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

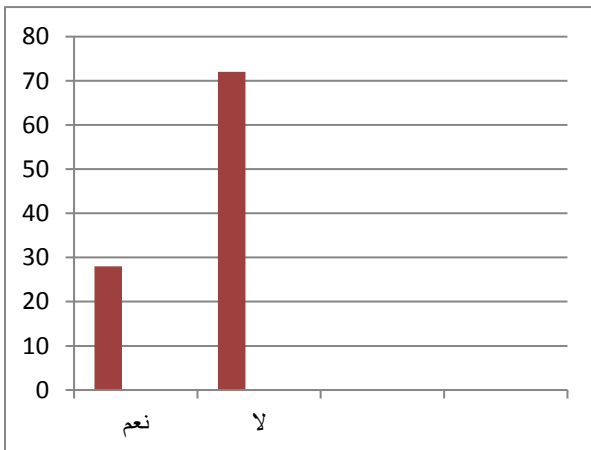
التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى أن معظم المستجوبين أقرروا أن الأشجار المتواجدة توفر الظل حيث

كانت النسبة 69% و الذين يجدون أنها لا تكفي بنسبة 31% .

السؤال الرابع: هل الإنارة المتواجدة بها جيدة؟

منحنى رقم 10: رأي المستجوبين حول الإنارة الموجودة

جدول رقم 18: رأي المستجوبين حول الإنارة الموجودة



الإجابة	نعم	لا
العدد	28	72
النسبة %	28%	72%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

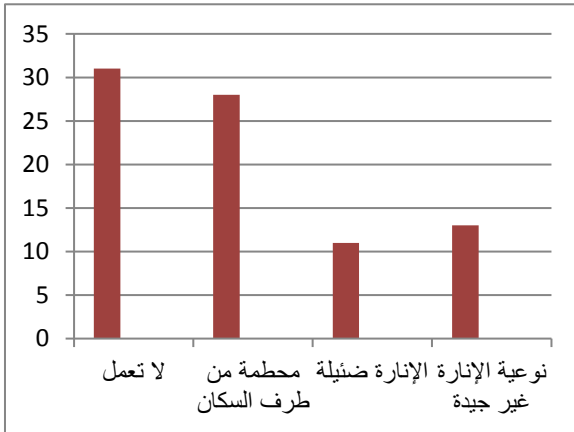
التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى البياني هناك إختلاف في إجابات المستجوبين حيث أخذت الإجابة ب

لا النسبة الأكبر 72% و ذلك ربما لعدة أسباب تم ذكرها ف الجدول الموالي.

–إذا كانت الإجابة ب لا فما السبب؟

جدول رقم 19: رأي المستجوبين حول سبب سوء الإنارة

منحنى رقم 11: رأي المستجوبين حول سبب سوء الإنارة



الأسباب	لا تعمل	محطمة من طرف السكان	الإنارة ضئيلة	نوعية الإنارة غير جيدة	أسباب أخرى
العدد	31	28	11	13	17
النسبة	31%	28%	11%	13%	17%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

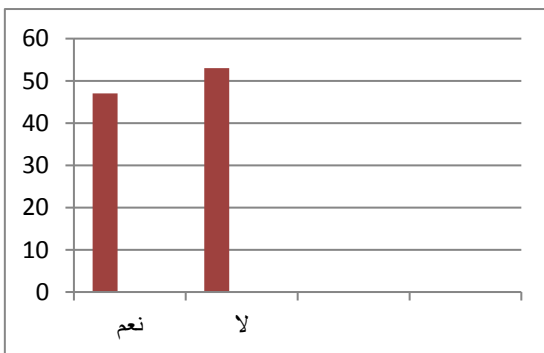
التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى و الجدول تعددت الأسباب و تنوعت من خلال إجابات المستجوبين

الإجابة ب لا تعمل كانت نسبتها أكبر 31% تليها الإجابة محطمة من طرف السكان بنسبة 28% .

السؤال الخامس: هل أماكن الجلوس كافية؟

جدول رقم 20: رأي المستجوبين حول كفاية أماكن الجلوس

منحنى رقم 12: رأي المستجوبين حول كفاية أماكن الجلوس



الإجابة	نعم	لا
العدد	47	53
النسبة	47%	53%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

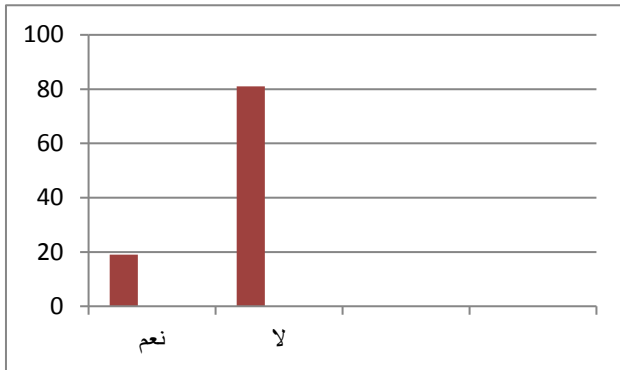
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: بالملاحظة في الجدول أعلاه أقر المستجوبين أن أماكن الجلوس غير كافية بنسبة 53% و هي النسبة الأكبر، أما الإجابة بنعم فكانت بنسبة 47% ، و نلاحظ أن النسب متقاربة.

-هل هي مريحة و جيدة؟

جدول رقم 21: رأي المستجوبين حول أماكن الجلوس هل هي مريحة

المنحنى رقم 13: رأي المستجوبين حول أماكن الجلوس هل هي مريحة



الإجابة	نعم	لا
العدد	19	81
النسبة	%19	%81

المصدر: من إعداد الطالبة 2017

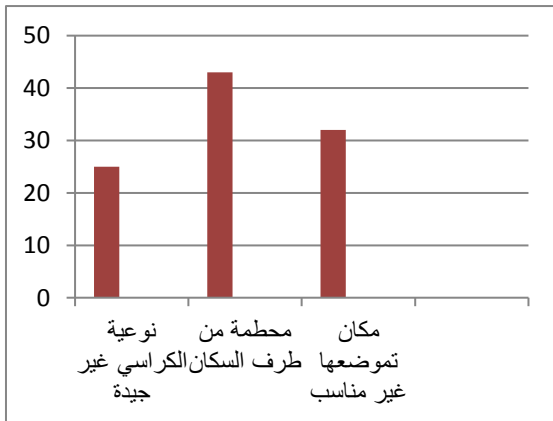
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال الجدول و المنحنى كان رأي المستجوبين مختلف، حيث أن الأغلبية كانت إجابتهم ب لا و ذلك بنسبة 81% لعدة أسباب تم ذكرها فيما بعد.

-إذا كانت الإجابة ب لا فما السبب؟

المنحنى رقم 14: رأي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي

جدول رقم 22: رأي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي



الأسباب	نوعية الكراسي غير جيدة	محطمة من طرف السكان	مكان تموضعها غير مناسب
العدد	25	43	32
النسبة %	%25	%43	%32

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال المنحنى البياني و الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت 43% للإجابة محطمة من طرف السكان التي أقر بها المستجوبين، اختلفت النسب باختلاف الأسباب.

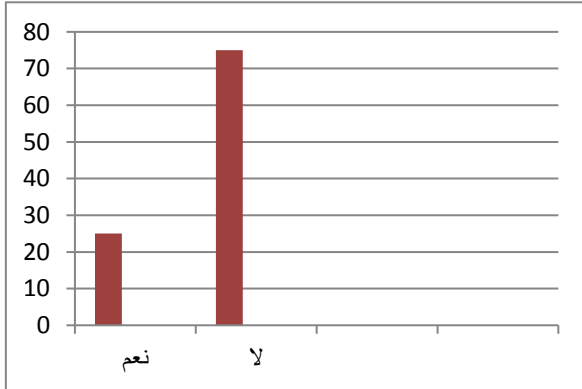
السؤال السادس: عموما ها تجد هذه الحديقة نظيفة؟

جدول رقم 23: رأي المستجوبين حول نظافة الحديقة

منحنى رقم 15: رأي المستجوبين حول نظافة الحديقة

الإجابة	نعم	لا
العدد	25	75
النسبة%	%25	%75

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017



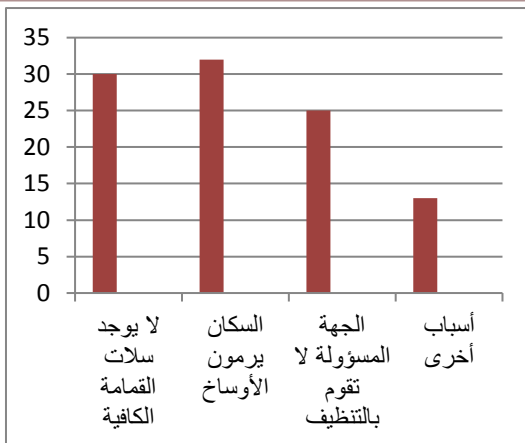
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن عدد كبير من المستجوبين يجدون أن الحديقة غير نظيفة بنسبة 75% و ذلك ربما السبب أن الناس لا يحفظون عليها أو أنه لا توجد سلات القمامة، و بسبة 25% يجدونها نظيفة، و هي آراء متناقضة.

إذا كانت لا فما السبب؟

منحنى رقم 16: رأي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الحديقة

جدول رقم 24: رأي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الحديقة



الأسباب	لا يوجد سلات القمامة الكافية	السكان يرمون الأوساخ	الجهة المسؤولة لا تقوم بالتنظيف
العدد	30	32	25
النسبة	%30	%32	%25

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

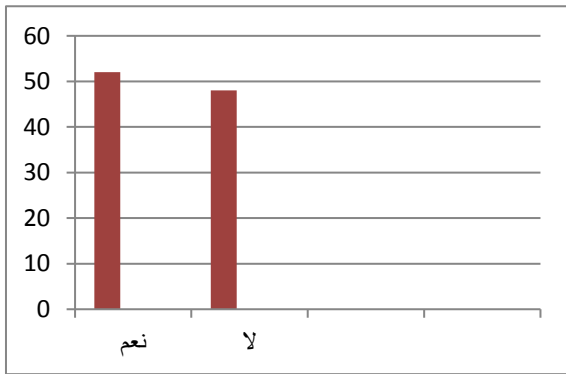
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن النسب متقاربة خاصة أن المستجوبين لا يجدون سلات القمامة كافية بنسبة 30% و النسبة الأكبر كانت ب 32% و هي أن السكان هم السبب الرئيسي في عدم نظافتها، و يليها عدة أسباب أخرى.

السؤال السابع: بالنسبة للأطفال هل الألعاب كافية؟

جدول رقم 25: رأي المستجوبين حول ألعاب الأطفال

منحنى رقم 17: رأي المستجوبين حول ألعاب الأطفال



الإجابة	نعم	لا
العدد	52	48
النسبة %	52%	48%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

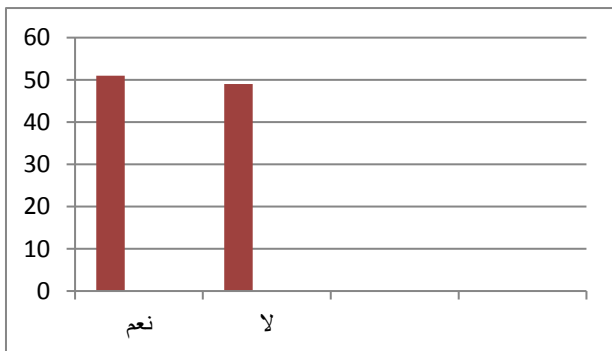
التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن نسبة الإجابة ب لا و الإجابة ب نعم متقاربتين، نسبة المستجوبين

الذين أجابوا بنعم 52% هي الأكبر، و نسبة الذين أجابوا ب لا 48%.

و هل هي جيدة؟

جدول رقم 26: رأي المستجوبين حول حالة الألعاب

منحنى رقم 18: رأي المستجوبين حول سبب حالة الألعاب



الإجابة	نعم	لا
العدد	51	49
النسبة %	51%	49%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

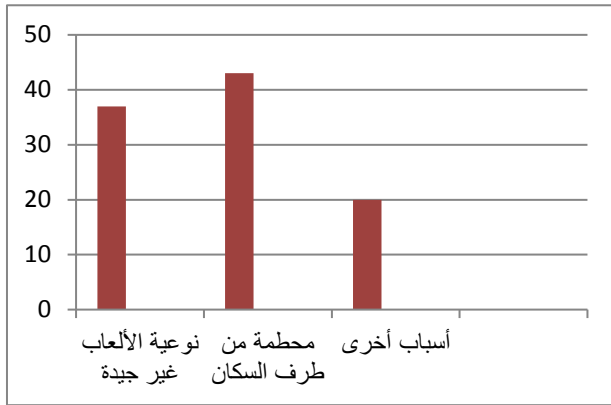
التعليق: من خلال المنحنى البياني 51% من المستجوبين كانت إجاباتهم نعم أي أن الألعاب جيدة، و

49% من المستجوبين أجابوا ب لا أي أنها غير جيدة و تم ذكر الأسباب في الجدول الموالي.

-إذا كانت لا فما السبب؟

جدول رقم 27: رأي المستجوبين حول سبب سوء الألعاب

منحنى رقم 19: رأي المستجوبين حول سبب سوء الألعاب



الأسباب	نوعية الألعاب غير جيدة	محطمة من طرف السكان	أسباب أخرى
العدد	37	43	20
النسبة	37%	43%	20%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

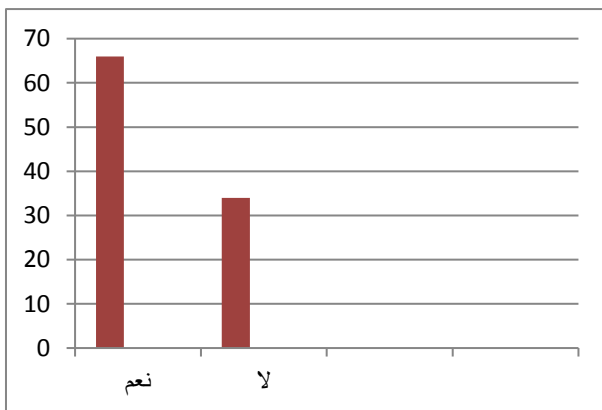
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال المنحنى البياني نلاحظ أن المستجوبين أقرروا أن الإجابة ب محطمة من طرف السكان

أي أن السكان هم المسؤولين عن الحالة السيئة للألعاب بنسبة 43% .

السؤال الثامن: هل هذه الحديقة تجدها آمنة؟

منحنى رقم 20: رأي المستجوبين حول الأمن في الحديقة



جدول رقم 28: رأي المستجوبين حول الأمن في الحديقة

الإجابة	نعم	لا
العدد	66	34
النسبة	66%	34%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن 66% يشعرون بالأمان بهذه الحديقة وهي نسبة كبيرة وقد يكون السبب موقعها في وسط المدينة وبالقرب من موقف الحافلات، وأيضا بجانب الطريق الرئيسي وهو مكان عام للسكان.

-إذا كان لا فما السبب؟

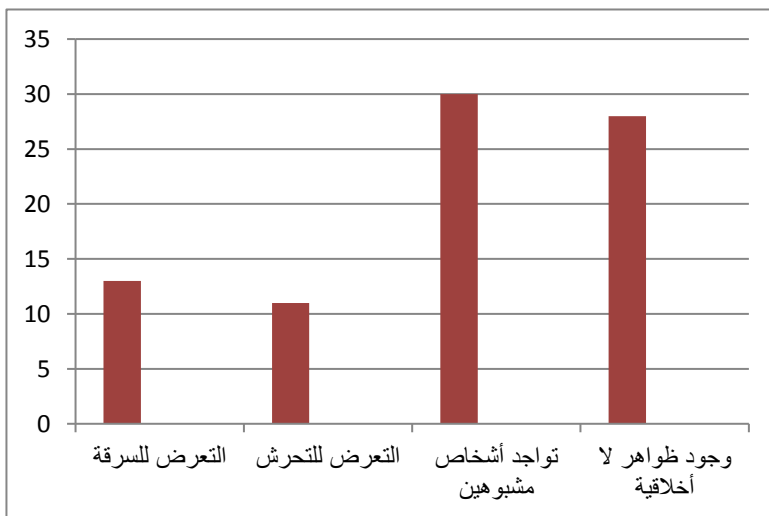
جدول رقم 29: رأي المستجوبين حول سبب عدم وجود الأمن بالحديقة

الأسباب	التعرض للسرقة	التعرض للتحرش	تواجد أشخاص مشبوهين	وجود ظواهر لا أخلاقية	أسباب أخرى
العدد	13	11	30	28	18
النسبة	13%	11%	30%	28%	18%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن السكان الذين أجابوا ب لا كان لهم أسباب وهي لتواجد لأشخاص مشبوهين فيها وذلك بنسبة 30% يليها رأيهم لظواهر غير أخلاقية فيها بنسبة 28% هي أسباب قد تكون كافية لتتفر السكان منها.

منحنى رقم 21: رأي المستجوبين حول سبب عدم وجود الأمن بالحديقة



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

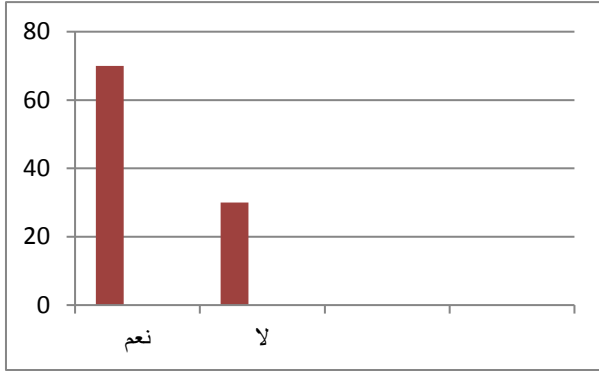
السؤال العاشر: إذا طلب منك المساعدة لحماية و تحسين هذه الحديقة هل تساهم في ذلك؟

جدول رقم 31: رأي المستجوبين حول إن كانوا يودون المشاركة في صيانة الحديقة

منحنى رقم 23: رأي المستجوبين حول إن كانوا يودون المشاركة في صيانة الحديقة

الإجابة	نعم	لا
العدد	70	30
النسبة	%70	%30

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان يودون المشاركة وذلك بإجاباتهم ب نسبة 70%

أما نسبة 30% لا يودون المشاركة وقد يكون السبب لإتشغالهم بأمر أخرى.

2.8. بالنسبة لساحة أول ماي:

- السؤال الأول: ما الحالة البيئية لهذه للساحة؟

جدول رقم 32: رأي المستجوبين حول الحالة البيئية للساحة

منحنى رقم 24: رأي المستجوبين للحالة البيئية للساحة

الإجابة	جيدة	متوسطة	سيئة
عدد الإجابات	15	20	65
النسبة %	%15	%20	%65

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

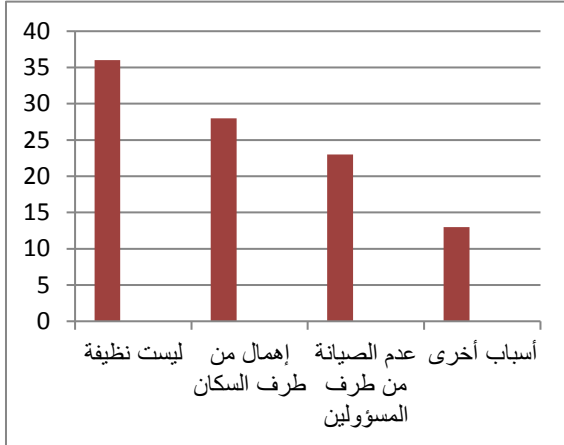
التعليق: من خلال الرسم البياني نجد أن معظم المشاركين أقرروا أن ساحة أول ماي سيئة بنسبة 65% و

قد يكون سبب هذا التدهور بسبب الإهمال، عدم الصيانة...

إذا كانت سيئة ما الأسباب ؟

جدول رقم 33: رأي المستجوبين حول سبب سوء الساحة

منحنى رقم 25: رأي المستجوبين حول سبب سوء الساحة



عدد الإجابات	ليست نظيفة	إهمال من طرف السكان	عدم الصيانة من طرف المسؤولين	أسباب أخرى
36	28	23	13	
النسبة	36%	28%	23%	13%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال الجدول و المنحنى البياني نجد أن إهمال المسؤولين لصيانة الساحة له نسبة 28% في

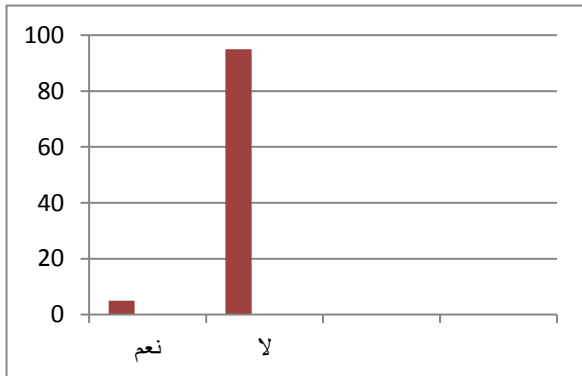
رأي السكان و نظافة الساحة هي السبب الثاني لسوء هذه الساحة النسبة الأكبر 36% وأيضا ذكر السكان

عدة أسباب مختلفة جعلت الساحة تتدهور أكثر فأكثر.

السؤال الثاني: هل المساحة الخضراء عموما تجدها كافية ؟

جدول رقم 34: رأي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء

منحنى رقم 26: رأي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء



لا	نعم	العدد
95	5	
النسبة %	5%	95%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

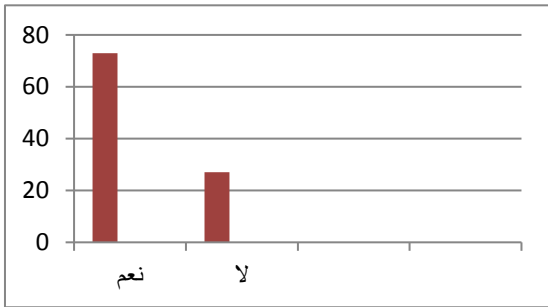
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ في الجدول و المنحنى أعلاه أن أغلبية المستجوبين لا يجدون المساحات الخضراء كافية بنسبة 95% و أيضا الموجودة ليست جيدة، قد يعود السبب لذلك عدم المحافظة على الموجودة أو أن المسؤولين لم يتبعوا أسس التصميم.

السؤال الثالث: هل الأشجار المتواجدة توفر الظل؟

منحنى رقم 27: رأي المستجوبين حول كفاية المساحات الخضراء

جدول رقم 35: رأي المستجوبين حول الأشجار المتواجدة



الإجابة	نعم	لا
العدد	73	27
النسبة %	73%	27%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

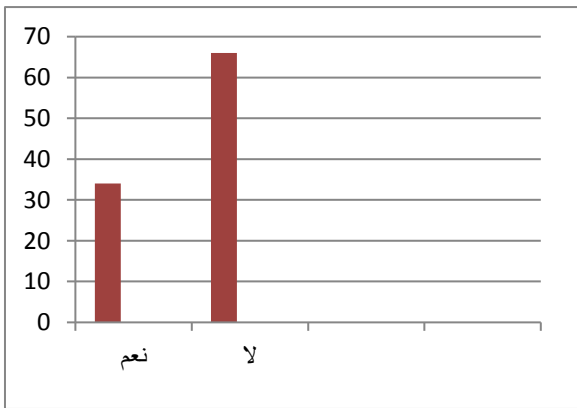
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى أن معظم المستجوبين أقرروا أن الأشجار المتواجدة توفر الظل حيث كانت النسبة 73% و الذين يجدون أنها لا تكفي بنسبة 27% .

السؤال الرابع: هل الإنارة المتواجدة بها جيدة؟

منحنى رقم 28: رأي المستجوبين حول الإنارة الموجودة

جدول رقم 36: رأي المستجوبين حول الإنارة المتواجدة



الإجابة	نعم	لا
العدد	34	66
النسبة %	34%	66%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

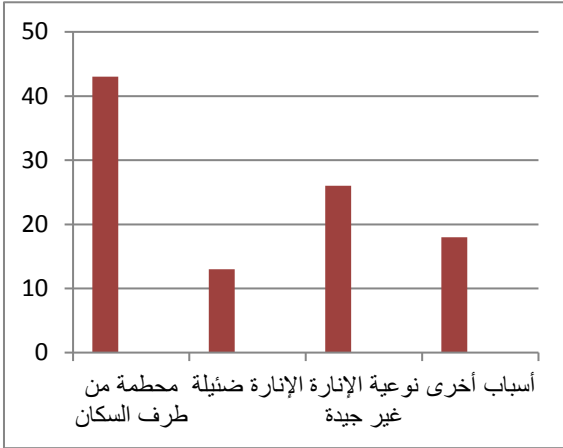
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى البياني هناك إختلاف في إجابات المستجوبين حيث أخذت الإجابة ب لا النسبة الأكبر 66% و ذلك ربما لعدة أسباب تم ذكرها ف الجدول الموالي.

–إذا كانت الإجابة ب لا فما السبب؟

جدول رقم 37: رأي المستجوبين حول سبب سوء الإنارة

منحنى رقم 29: رأي المستجوبين حول سبب سوء الإنارة



الأسباب	محطمة من طرف السكان	الإنارة ضئيلة	نوعية الإنارة غير جيدة	أسباب أخرى
العدد	43	13	26	18
النسبة	43%	13%	26%	18%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

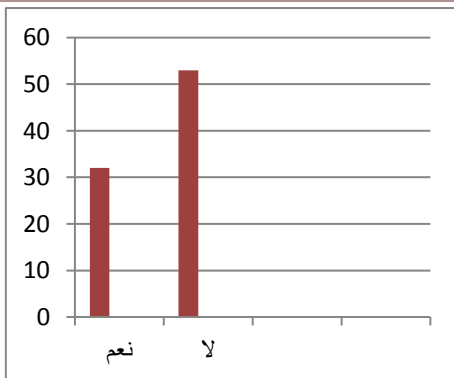
التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى و الجدول تعددت الأسباب و تنوعت من خلال إجابات المستجوبين

الإجابة ب محطمة من طرف السكان كانت نسبتها أكبر 43% تليها الإجابة نوعية الإنارة غير جيدة.

السؤال الخامس: هل أماكن الجلوس كافية؟

جدول رقم 38: رأي المستجوبين حول كفاية أماكن الجلوس

منحنى رقم 30: رأي المستجوبين حول كفاية أماكن الجلوس



الإجابة	نعم	لا
العدد	32	68
النسبة	32%	68%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

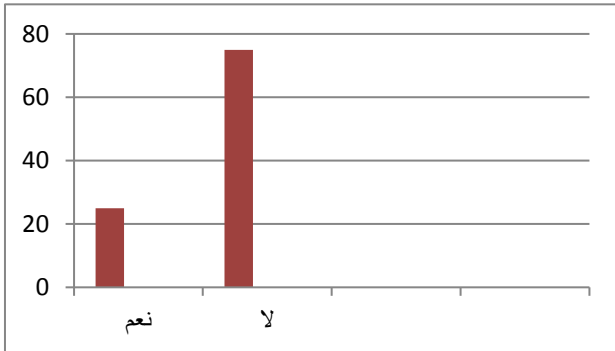
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: بالملاحظة في الجدول أعلاه أقر المستجوبين أن أماكن الجلوس غير كافية بنسبة 68% و هي النسبة الأكبر، أما الإجابة بنعم فكانت بنسبة 32% ، و نلاحظ أن النسب متقاربة.

-هل هي مريحة و جيدة؟

جدول رقم 39: رأي المستجوبين حول أماكن الجلوس هل هي مريحة

منحنى رقم 31: رأي المستجوبين حول أماكن الجلوس هل هي مريحة



الإجابة	نعم	لا
العدد	25	75
النسبة	25%	75%

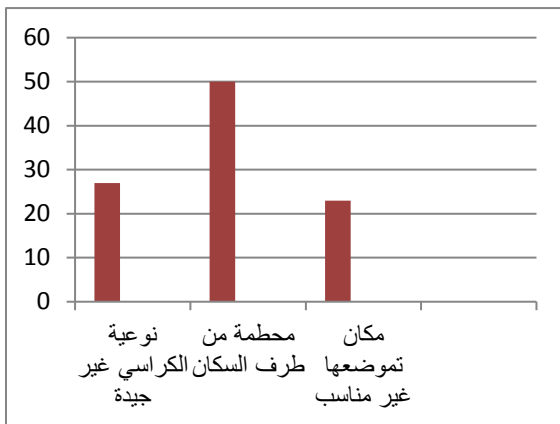
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال الجدول و المنحنى كان رأي المستجوبين مختلف، حيث أن الأغلبية كانت إجابتهم ب لا و ذلك بنسبة 75% لعدة أسباب تم ذكرها فيما بعد.

-إذا كانت الإجابة ب لا فما السبب؟

منحنى رقم 32: رأي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي



جدول رقم 40: رأي المستجوبين حول سبب سوء الكراسي

الأسباب	نوعية الكراسي غير جيدة	محلطة من طرف السكان	مكان تموضعها غير مناسب
العدد	27	50	23
النسبة	27%	50%	23%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

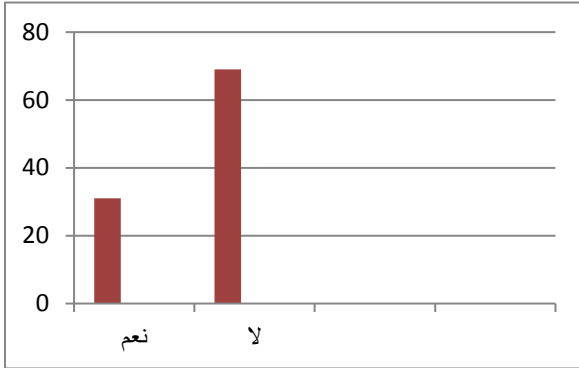
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: من خلال المنحنى البياني و الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر كانت 50% للإجابة محطمة من طرف السكان التي أقر بها المستجوبين، اختلفت النسب باختلاف الأسباب.

السؤال السادس: عموما ها تجد هذه الساحة نظيفة؟

جدول رقم 41: رأي المستجوبين حول نظافة الساحة

منحنى رقم 33: رأي المستجوبين حول نظافة الساحة



الإجابة	نعم	لا
العدد	31	69
النسبة %	31%	69%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

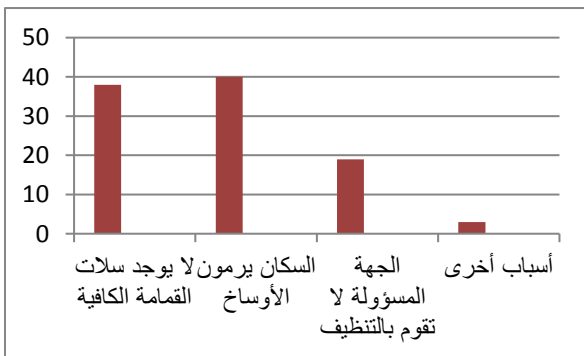
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن عدد كبير من المستجوبين يجدون أن الساحة غير نظيفة بنسبة 69% و ذلك ربما السبب أن الناس لا يحفظون عليها أو أنه لا توجد سلات القمامة، و بسبة 31% يجدونها نظيفة، و هي آراء متناقضة.

إذا كانت لا فما السبب؟

منحنى رقم 34: رأي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الساحة

جدول رقم 42: رأي المستجوبين حول سبب سوء نظافة الساحة

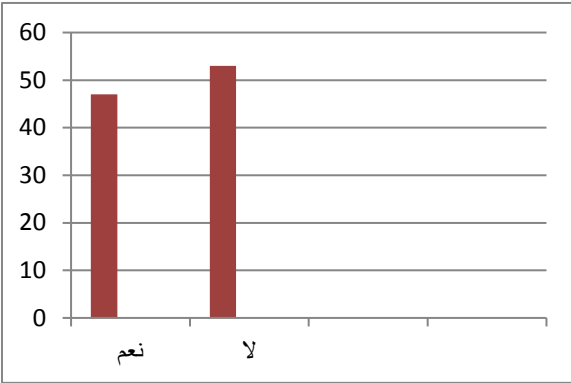


الأسباب	لا يوجد سلات القمامة الكافية	السكان يرمون الأوساخ	الجهة المسؤولة لا تقوم بالتنظيف	أسباب أخرى
العدد	38	40	19	3
النسبة	38%	40%	19%	3%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن النسب متقاربة خاصة أن المستجوبين لا يجدون سلات القمامة كافية بنسبة 38% و النسبة الأكبر كانت ب 40% و هي أن السكان هم السبب الرئيسي في عدم نظافتها، و يليها عدة أسباب أخرى.

منحنى رقم 35: رأي المستجوبين حول ألعاب الأطفال



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

السؤال السابع: بالنسبة للأطفال هل الألعاب كافية؟

جدول رقم 43: رأي المستجوبين حول ألعاب الأطفال

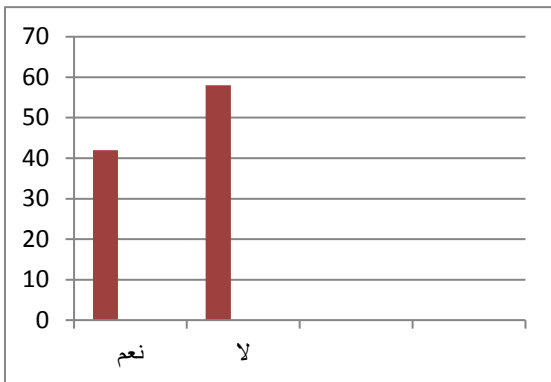
الإجابة	نعم	لا
العدد	47	53
النسبة %	47%	53%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن نسبة الإجابة ب لا و الإجابة ب نعم متقاربتين، نسبة المستجوبين الذين أجابوا بلا 53% هي الأكبر، و نسبة الذين أجابوا ب نعم 47%.

و هل هي جيدة؟

منحنى رقم 36: رأي المستجوبين حول سبب حالة الألعاب



المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

جدول رقم 44: رأي المستجوبين حول حالة الألعاب

الإجابة	نعم	لا
العدد	42	58
النسبة %	42%	58%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

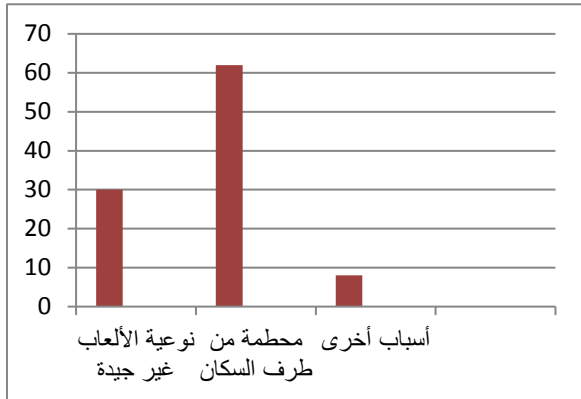
التعليق: من خلال المنحنى البياني 58% من المستجوبين كانت إجاباتهم لا أي أن الألعاب غير جيدة، و

42% من المستجوبين أجابوا ب نعم أي أنها جيدة.

-إذا كانت لا فما السبب؟

جدول رقم 45: رأي المستجوبين حول سبب سوء الألعاب

منحنى رقم 37: رأي المستجوبين حول سبب سوء الألعاب



الأسباب	نوعية الألعاب غير جيدة	محطمة من طرف السكان	أسباب أخرى
العدد	30	62	8
النسبة	30%	62%	8%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

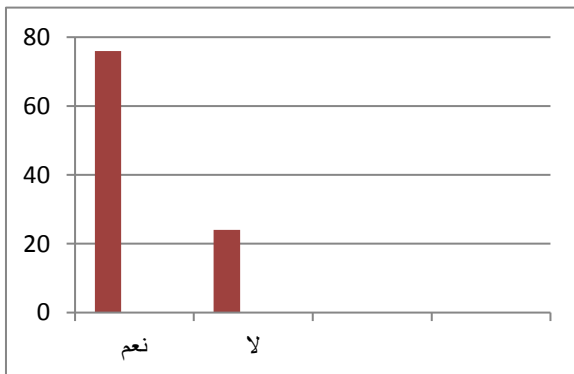
التعليق: من خلال المنحنى البياني نلاحظ أن المستجوبين أقرروا أن الإجابة ب محطمة من طرف السكان

هي السبب الرئيسي بنسبة 62%.

السؤال الثامن: هل هذه الحديقة تجدها آمنة؟

جدول رقم 46: رأي المستجوبين حول الأمن في الساحة

منحنى رقم 38: رأي المستجوبين حول الأمن في الساحة



الإجابة	نعم	لا
العدد	76	24
النسبة	76%	24%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

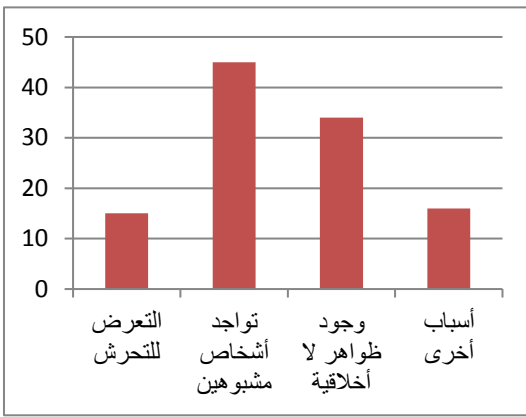
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن 76% يشعرون بالأمان بهذه الساحة وهي نسبة كبيرة وقد يكون السبب موقعها في وسط المدينة وبالقرب من عدة تجهيزات خاصة الدرك الوطني، وأيضا بجانب الطريق الرئيسي وهو مكان عام للسكان.

-إذا كان لا فما السبب؟

جدول رقم 47: رأي المستجوبين حول سبب عدم وجود الأمان بالساحة

منحنى رقم 39: رأي المستجوبين حول سبب عدم وجود الأمان بالحديقة



الأسباب	التعرض للتحرش	تواجد أشخاص مشبوهين	وجود ظواهر لا أخلاقية	أسباب أخرى
العدد	15	45	34	16
النسبة	15%	45%	34%	16%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

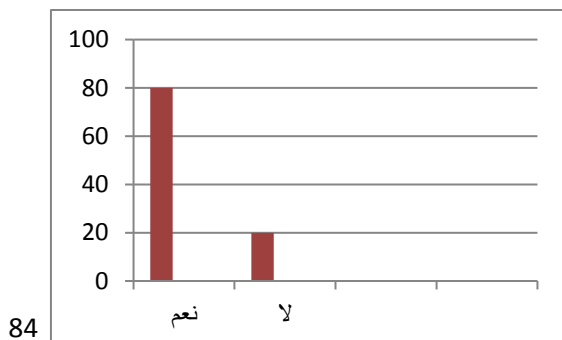
المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن السكان الذين أجابوا ب لا كان لهم أسباب وهي لتواجد لأشخاص مشبوهين فيها وذلك بنسبة 45% يليها رأيهم لظواهر غير أخلاقية فيها بنسبة 34% هي أسباب قد تكون كافية لتتفر السكان منها.

السؤال العاشر: إذا طلب منك المساعدة لحماية و تحسين هذه الحديقة هل تساهم في ذلك؟

جدول رقم 49: رأي المستجوبين حول إن كانوا يودون المشاركة في الصيانة

منحنى رقم 41: رأي المستجوبين حول إن كانوا يودون المشاركة في الصيانة



الإجابة	نعم	لا
العدد	80	20
النسبة	80%	20%

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

المصدر: من إنجاز الطالبة 2017

التعليق: نلاحظ من الرسم البياني أن معظم السكان يودون المشاركة وذلك بإجابتهم ب نعم بنسبة 70% أما نسبة 30% لا يودون المشاركة وقد يكون السبب لإتشغالهم بأمر أخرى.

9. نتائج الاستمارة الإستبائية:

1.9. بالنسبة لحديقة السلامة:

في رأي المستجوبين أن الحديقة سيئة بنسبة 86% لعدة أسباب أهمها عدم الصيانة من طرف المسؤولين 45%، و أيضا المساحات الخضراء غير كافية بنسبة 100%، أما فيما يخص الأشجار فهي توفر الظل بنسبة 69% لكن الإنارة ليست جيدة بنسبة 72% و سبب ذلك أنها لا تعمل 31% و أسباب متعددة، إضافة إلى نظافة الحديقة متدهورة بنسبة 75%، و أقر المستجوبون أنهم يحسون بالأمان بنسبة 66%، و أن البلدية هي المسؤولة عن صيانة الحديقة 80%، و في الأخير 70% يحبذون المساعدة في صيانة الحديقة.

2.8. بالنسبة لساحة أول ماي:

في رأي المستجوبين يجدون الساحة سيئة بنسبة 65% لعدة أسباب أهمها ليست نظيفة 36% وإهمال من طرف السكان 28%، و أيضا المساحات الخضراء غير كافية بنسبة 95%، أما فيما يخص الأشجار فهي توفر الظل بنسبة 73% لكن الإنارة ليست جيدة بنسبة 66% و سبب ذلك أنها محطمة من طرف السكان 43% و أسباب متعددة، إضافة إلى نظافة الساحة متدهورة بنسبة 69%، و أقر المستجوبون أنهم يحسون بالأمان بنسبة 76%، و أن البلدية هي المسؤولة عن صيانة الساحة 75%، و في الأخير 80% يحبذون المساعدة في صيانة الساحة.

10. تحليل الفرضيات:

من أجل تأكيد أو رفض الفرضيتين المطروحتين سابقا ، سيتم تحليل نتائج الدراسة التحليلية و الإستمارة الإستبائية و مقارنتها بالفرضية المطروحة ، و بهذا يتم التوصل لرفض أو تأكيد الفرضية.

• الفرضية الأولى:

"عدم إشراك السكان في تسيير (الصيانة و المحافظة) للمساحات الخضراء أو الحدائق العمومية قد يكون السبب الرئيسي في تدهور حالتها مما قد يؤدي لفقد الصورة الجيدة للمدينة".

- بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية: من خلال الدراسة التحليلية تمت الملاحظة أن السكان كانوا سبب رئيسي في تدهور المساحات الخضراء و ذلك بإهمالها و عدم إعطاها قيمتها، بحيث تواجدت عدة مشاكل و نقائص بالساحات العمومية، و أيضا يمكن القول أن غياب التواصل بين السكان و المسؤولين أيضا سبب كافي لتدهورها.
- بالنسبة لنتائج الإستمارة الإستبائية: من خلال أجوبة المستجوبين عن الأسئلة المطروحة، فتم الملاحظة أن السكان يصرحون بأن معظم مشاكل الساحات من طرف السكان، من تخريب، إهمال، عدم الصيانة... و أيضا صرحوا بأنهم لو طلبت منهم المساعدة لكانوا مستجيبين و ذلك قد يحسن من حالة الساحات.

• الفرضية الثانية:

عدم تطبيق أسس تصميم المساحات الخضراء على أرض الواقع وعدم إتباع نظام تسيير محكم، أدى إلى تدهور و نقص المساحات الخضراء.

- بالنسبة لنتائج الدراسة التحليلية: عند القيام بدراسة تحليلية للساحات تم الوصول أن أسس التصميم المذكورة في الفصل الأول، لم يتم تحقيقها على أرض الواقع، أي أن أثناء تجسيد تلك الساحات لم تأخذ الأسس بعين الاعتبار مما جعل الساحات تسوء حالتها مع مرور الزمن.
- بالنسبة للإستمارة الإستببانية: من خلال إجابات الأسئلة "1" إلى غاية السؤال "9" التي صرح بها المستجوبين، فإن قواعد أو أسس التصميم كالظل، أماكن الجلوس، الإنارة... لم تكن مطبقة في تلك الساحات و لم تكن تلبي حاجيات السكان، لذا فإن عدم تطبيق تلك الأسس يزيد من تدهور الساحات العمومية.

- خلاصة: من خلال تحليل الإستمارة، و تحليل الفرضيات، تم تأكيد أن السبب الرئيسي لتدهور المساحات الخضراء أو الساحات العمومية بالمدينة هو الإهمال الواضح من طرف المسؤولين أولا لعدم تطبيق ما جاء في أسس تصميم هذه الساحات و ثانية لعدم صيانة و تسيير الساحات، فهذا يجعل حالتها تسوء أكثر فأكثر، و أيضا إهمال السكان بعدم المحافظة على نظافة و مكونات الساحات، لذلك فإن هذين السببين جعلتا صورة الساحات مزرية و متدهورة.

11. توصيات عامة:

❖ توصيات خاصة بالحديقة و الساحة:

- الإهتمام بالمساحات الخضراء الموجودة وصيانتها قبل التفكير في إنشاء مساحات جديدة.
- إختيار واستعمال النباتات والأشجار الملائمة في المكان المناسب والعمل على ديمومتها.
- توزيع المساحات الخضراء بشكل متوازن ومنسجم مع التهيئة المقترحة.
- توفير حاويات القمامة للحفاظ على بيئة نظيفة.
- زيادة مستوى الخدمات في الحدائق.
- فتح الحدائق في الفترة الليلية ووضع الحراسة لتفادي التخريب.

- توفير ألعاب الأطفال في الحدائق واختيار النوع الجيد منها.
- إتباع أسس التصميم في إنشاء الحدائق و تطبيقها على أرض الواقع.
- توفير أماكن الجلوس واستبدال كراسي جديدة بتلك التي موجودة و التي في حالة سيئة.

❖ توصيات عامة:

- المراقبة والمتابعة الميدانية لمشاريع البناء لضمان عدم التعدي على المساحات المخصصة للمساحات الخضراء.
- تحديث المعايير المتعلقة باحتياجات السكان للساحات العمومية أثناء التخطيط وخاصة فيما يتعلق بالمساحات الخضراء، حيث يجب على السلطات وضع نظام لتحديد كمية الاحتياجات بالمترب المربع لكل مواطن مع محاولة اقتراح أشكال مختلفة مستمدة من التراث التاريخي للمنطقة وتعكس ثقافة المجتمع، على أن نأخذ في الحسبان القيم الرمزية والجمالية لغرض ضمان تعدد الأشكال والوظائف مع الأخذ بعين الإعتبار كل ما يتعلق بالاحتياجات المالية التي يجب توفيرها.
- زيادة التوعية الإعلامية عن مدى أهمية ودور المساحات الخضراء وذلك عن طريق وسائل الإعلام ، المدارس ، المساجد واللوحات الإشهارية.
- نمط التسيير المختار والملائم لطبيعة المشروع هو التسيير المشترك الذي يعتمد على التنسيق بين السكان والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية والمتعاملين الخواص في أن واحد.
- تشجيع الاستثمار الخاص في مجال المساحات الخضراء تعود عليهم وعلى المدينة بالفائدة.
- رفع نسبة المساحات الخضراء الملحقة بالتجهيزات خاصة منها الصحية والصناعية، للتقليل من التلوث والضجيج.
- لا بد أن يتوفر التنوع في الساحات العمومية لمستخدميها أثناء التخطيط لذلك من الأفضل أن تكون متميزة ومختلفة عن بعضها البعض.

- العمل على إيجاد وعي عام لدى الجماهير عن طريق فتح نقاشات حول كيفية المحافظة على هذه الساحات والتعريف بمختلف التجارب الرائدة في ميدان التسيير بأسلوب علمي إعلامي وموضوعي.
- مراقبة كل التغيرات وتشخيص مظاهر التدهور ومواقع الخلل.
- العمل على الاهتمام بمؤشر نصيب الفرد من المساحات الخضراء و نسبة المساحات الخضراء من المدينة من قبل الجهة المختصة بالإحصاء.
- إنشاء تخصص فن الحدائق والمناظر في مراكز التكوين المهني، لتكوين فئة من الشباب قادرة على التكفل التقني بالمساحات الخضراء.

12. اقتراحات:

- النباتات المقترحة: النخيل الكناري، السرو، السنوبر الحلبي، الدفلة...



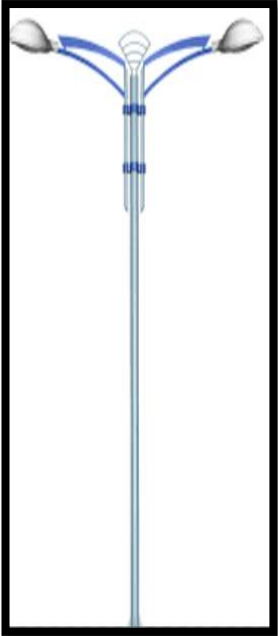
- ممرات المشاة المقترحة: يمكن إحاطة ممرات المشاة بنباتات للزينة، وأيضاً على حوافها كراسي.



- أماكن الجلوس المقترحة: تبديل المخربة بكراسي جيدة متنوعة و مريحة.



- الإنارة المقترحة: إنارة جيدة و أيضا تزويدها بصفائح لامتصاص الشمس لانتاج الطاقة الشمسية.



- الألعاب المقترحة: ألعاب بسيطة و متنوعة لرفاهية و سلامة الأطفال.



- سلات الممهلات المقترحة: سلات خشبية و حديدية و أيضا حاويات لإعادة التدوير.



خلاصة الفصل:

بعد التطرق للدراسة التحليلية لأهم الساحات العمومية بمدينة برج بوعريريج، تم التوصل لعدة مشاكل تعاني منها هذه الساحات و إهمال من طرف المسؤولين و السكان، رغم موقها الهام و أهميتها بالمدينة إلا أن حالتها متدهورة و ما هو موجود بها في تدهور مستمر، بالنسبة للمسؤولين فهناك غياب تام للصيانة و عدم تسيير جيد للساحات، عدم وجود أمن، المراقبة، النظافة، و خدم محاولة التواصل بينها و بين السكان جعل هذه الساحات تتدهور مع مرور الوقت، أما السكان فعدم المحافظة على ما هو موجود بالساحات من ألعاب، مساحات خضراء، إنارة... أيضا كان سببا في تدهورها، لذا تمت محاولة تحليل الإستماتة و تحليل الفرضيات لتأكيدا أو رفضها، و إعطاء مجموعة من التوصيات التي هي بعض الحلول لمشاكل الساحات و لعطاء صورة جيدة للمدينة و لبيئة نظيفة و ملبية لحاجيات السكان، و اقتراح بعض نماذج لتهيئة الساحات العمومية.

خاتمة عامة:

إن المدينة الجزائرية شهدت تدهور في معظم مكوناتها بعد الاستقلال، و منذ ذلك الحين و الدولة تحاول إيجاد حلول لهذه المشاكل إلا أنها ركزت على الكم و أهملت حل مشاكل البنية التابعة للسكن، من خلال إعادة تهيئتها و صيانتها، و من بينها المساحات الخضراء التي هي موضوع البحث الذي تم القيام به، بحيث تم التطرق لمختلف مفاهيم المساحات الخضراء و تصنيفاتها و أسس تصميمها بالمدينة، و كذا المعيار الوطني لنصيب الفرد منها بالجزائر، ثم بعدها تمت دراسة تحليلية للمدينة بذكر العوامل الطبيعية التي تؤثر على المساحات الخضراء، و كيف تطورت المدينة عبر الزمن و أهم الحقب التاريخية التي مرت بها، و أيضا توزيع المساحات الخضراء حسب القطاعات، ثم تم ذكر أهم الساحات العمومية بالمدينة و مساحاتها، بعدها تم أخذ ساحة عمومية و حديقة تم تحليلها و استخلاص أهم المشاكل التي تعاني منها، ثم تم القيام باستمارة استجواب لعينة من السكان و ذلك للتعلم في هذه الدراسة ، بحيث تم التوصل إلى أن هذه الساحات تعاني بشكل كبير من الإهمال و عدم الصيانة سواء من طرف السكان أو من طرف المسؤولين ، و لتأكيد أو رفض الفرضيات تم تحليلها من خلال نتائج الدراسة التحليلية و الاستمارة الاستبائية، و تأكدت صحة الفرضيات ، و للوقوف أمام هذه المشاكل تم طرح بعض التوصيات عامة و أخرى خاصة بكل من الساحة و الحديقة و أخيرا تم اقتراح بعض نماذج لتهيئة المساحات الخضراء بالمدينة لإعطاء صورة واضحة و جيدة لها.

في الختام هذا الموضوع ما هو إلا قطرة من بحر الحلول و الدراسات التي قد تطور و تنمي الجانب البيئي بالمدن الجزائرية ، لأنه موضوع شاسع و مهم و قد أصبح متداولاً بكثرة في يومنا هذا.

المراجع:

الكتب:

-إبراهيم فتحي علي وفتحي عبد العزيز، جغرافية التنمية والبيئة، دار النهضة العربية، لبنان، بيروت،
نوفمبر 2003.

-هوارد إيبينيز، مدينة الغد الحداثكية تاريخ و نظريات تخطيط المدن، المملكة المتحدة، 1898م.

الأطروحات:

-بركاي علاوة:واقع المساحات الخضراء في مدينة سطيف،مذكرة تخرج، معهد تسيير وتقنيات
حضرية،المركز الجامعي أم البواقي،سنة 2009م.

-هاملي علاء الدين، عايب توفيق،واقع وتسيير المساحات الخضراء في مدينة خنشلة، مذكرة مقدمة لنيل
شهادة مهندس دولة،قسم تسيير وتقنيات حضرية،جامعة أم البواقي، سنة2010م.

-هوشات ر،بوقبرين م، عزارة س،واقع المساحات الخضراء في مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج،معهد علوم
الأرض،قسم تسيير وتقنيات حضرية، جامعة قسنطينة، سنة2008م.

المحاضرات:

- غضبان النذير، محاضرات مقياس تسيير المساحات الخضراء ، السنة الثانية ماستر، جامعة المسيلة
2016م.

- محاضرات الدكتور شواش عبد القادر،جامعة أم البواقي ، مقياس المساحات الخضراء 2015.

الوثائق الرسمية:

-وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و ترميمها ،
قانون رقم 06-07 ، ماي 2007، جريدة رقم 31.

مواقع الأنترنت:

www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ /تصميم-

2011 www.ypcye.com/arabic/naftia-issue11/10010.php

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

الشعبة: تسيير التقنيات الحضرية
اختصاص: تسيير مدينة
عنوان البحث: المساحات الخضراء في المدينة بين الواقع و التصميم

استمارة بحث في إطار إعداد مذكرة تخرج

ضع علامة × في المكان المناسب.

بيانات عامة:

1. الجنس:
2. السن:
3. المستوى التعليمي:
4. المهنة:

بيانات خاصة بالحديقة:

-إسم الحديقة: حديقة السلامة

- الحالة البيئية لهذه الحديقة : جيدة متوسطة سيئة
- إذا كانت سيئة ما أسباب ذلك ؟

•

•

- هل المساحة الخضراء عموما تجدها كافية ؟ نعم لا
- إذا كان "لا" فما السبب ؟

•

•

- هل الأشجار المتواجدة توفر الظل ؟ نعم لا

- هل (الإنارة) المتواجدة بها جيدة ؟ نعم لا موجودة لكن لا تعمل
- إذا كانت الإجابة ب " لا" فما السبب ؟

•

•

هل أماكن الجلوس كافية؟ نعم لا

وهل هي مريحة و جيدة؟ نعم لا
-إذا كانت "لا" فما السبب؟

-
-

عموما هل تجد هذه الحديقة نظيفة؟ نعم لا
-إذا كانت "لا" فما السبب؟

-
-

بالنسبة للأطفال هل الألعاب كافية؟ نعم لا

وهل هي جيدة؟ نعم لا
-إذا كانت "لا" فما السبب؟

-
-

هل هذه الحديقة تجدها آمنة؟ نعم لا
-إذا كانت "لا" فما السبب؟

-
-

إذا طلب منك المساعدة لحماية و تحسين هذه الحديقة هل تساهم في ذلك؟ نعم لا

شكرا